



تقرير مراكز دعم
التكنولوجيا
والابتكار 2023



23

تنمية الخبرات
لتمكين المخترعين
المحليين

المحتويات

3	تمهيد
5	أبرز المستجدات
8	تطورات شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار
13	استمرار تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
16	مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وطلبات حقوق الملكية الفكرية الأخرى
18	توسيع عمق ونطاق خدمات دعم الابتكار
20	التدريب وإذكاء الوعي: دعم المخترعين المحليين
24	توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم
27	دعم موارد الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا
27	المنصات والأدوات الرقمية للنفاذ إلى المعلومات والمعارف
27	برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)
28	برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)
29	منصة WIPO INSPIRE
31	تقارير قواعد بيانات البراءات
31	سجلات البراءات
31	تحليلات البراءات
31	نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية
31	المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC)
33	منصة مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإدارة الأداء (TPPM)
33	تدريب لتوسيع نطاق المعارف والمهارات
33	التدريب الوطني والإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
34	تدريب على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية
41	تدريب على سياسات الملكية الفكرية المؤسسية
43	التعليم عن بُعد
46	منشورات لدعم التدريب وتعزيز التعلم
46	منشورات بشأن نقل التكنولوجيا
47	منشورات بشأن تحليلات البراءات
48	الميزة الخاصة: نقل التكنولوجيا عملياً - تمكين نقل التكنولوجيا في جنوب أفريقيا من خلال برنامج تدريب عملي
48	المؤسسات المضيفة
50	الفوائد والقيمة الرئيسية
50	مبادرة مؤثرة لتنمية القدرات
53	المضي قدماً وضمان الاستدامة
54	التطلع إلى المستقبل
56	المعالم الرئيسية لبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
57	روابط مفيدة

إن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً تؤدي دوراً رئيسياً في تمكين المبتكرين المحليين من استغلال إمكاناتهم الابتكارية.

تقع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عادةً في مكاتب البراءات والجامعات ومراكز الأبحاث ومجمعات العلوم والتكنولوجيا، وتتمثل مهمتها في تمكين الباحثين والمبتكرين من الحصول على الدعم المحلي في الوصول إلى المعلومات التكنولوجية واستخدامها من أكثر من 150 مليون وثيقة براءة منشورة وعشرات من المنشورات العلمية والتقنية. وشرعت العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في السنوات الأخيرة في تطوير خدمات إضافية لدعم الابتكار تشمل تحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية والتسويق بغية التكيف مع احتياجات المبتكرين.

تعمل مكاتب نقل التكنولوجيا وهياكل نقل التكنولوجيا الأخرى، مثل المجمعات التكنولوجية ومراكز الملكية الفكرية على تسهيل الاتصالات بين أصحاب المصلحة في مجال الابتكار عن طريق سد الفجوة بين البحث والممارسة من خلال دعم نقل المعرفة والتكنولوجيا الأوساط الأكاديمية إلى الصناعة.

أنشأت إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين في قطاع الأنظمة الإيكولوجية للملكية الفكرية والابتكار في الويبو برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار ويخضع لإدارتها، ويدعم البرنامج المهمة التي تضعها الويبو على عاتقها والمتمثلة في مساعدة الدول الأعضاء على تطوير أنظمتها الإيكولوجية المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار وفي دعم الباحثين والمبتكرين في استخدام نظام الملكية الفكرية للنهوض بالابتكار ونقل التكنولوجيا والنمو الاقتصادي.

استناداً إلى رؤية تهدف إلى التطور المستمر والتكيف مع احتياجات وتحديات المبتكرين، يسعى البرنامج أيضاً إلى توسيع محفظته من الموارد لدعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في بناء قدراتها لتلبية متطلبات المبتكرين الذين تخدمهم. ومن الأمثلة على هذه الموارد التي ستضاف تدريجياً وتُقدَّم إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا دعم صياغة البراءات، ودعم تسويق الملكية الفكرية وتقييمها، وتقديم المشورة بشأن كيفية استخدام الملكية الفكرية باعتبارها ضماناً للحصول على التمويل.

"بدأت جنوب أفريقيا رحلتها مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2014 وكانت الويبو شريكنا المخلص، لتقودنا نحو مستقبل نخوض فيه الابتكار ونفكر فيه خلال حياتنا اليومية. ولم تكن رحلتنا مع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مقتصرة على النفاذ إلى الموارد فحسب، بل كانت تهدف إلى إلهام الجميع بشأن الإمكانيات اللامحدودة للملكية الفكرية، وإطلاق العنان لقدرات شعبنا، ومن ثم تأدية دور محفز في تحويل الأفكار إلى أصول ملموسة ستؤثر في مجتمعاتنا!"

جيتان تشارسلي

رئيسة المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية (NIPMO)، قسم العلوم والابتكار، جنوب أفريقيا

أبرز المستجدات

عُقد اجتماع إقليمي عربي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر بالتعاون مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية في مايو لاستكشاف فرص تعزيز التعاون الإقليمي بين ممثلي شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التسعة (الجزائر، وجيبوتي، ومصر، والأردن، وموريتانيا، والمغرب، وعمان، وفلسطين، والجمهورية العربية السورية) وجامعة الدول العربية. ووقّعت اتفاقية ثنائية لتبادل الخبرات في تطوير شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بين الجزائر وجيبوتي في هذا السياق.

في ظل وصول عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 1,494 مركزاً في 93 بلداً بحلول نهاية عام 2023، أطلقت منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي طورتها الويبو لدعم شبكة مراكز التكنولوجيا والابتكار العالمية المتنامية في حسن إدارة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في 14 بلداً. وستساعد المنصة منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مساعدة خاصة على إدارة مشاريعهم الوطنية وتنسيق أنشطتهم وتقييمها والإبلاغ عنها.

كما طُوّر برنامج الويبو لمنح الشهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف إضفاء الطابع المهني على إدارة هذه المراكز وزيادة توحيد عملياتها، ورفع جودة الخدمات المقدمة عبر جميع المراكز، وزيادة ثقة العملاء، وتحسين مسارات التطوير الوظيفي لموظفي المراكز، مما يزيد من الحفاظ على الموظفين ذوي المهارات العالية. وأُطلق برنامج منح الشهادات، الذي يتألف من مستوى تأسيسي وتخصصات مع أطر كفاءات مرتبطة بها، باعتباره دورة تدريبية بالتعاون مع أكاديمية الويبو في ستة بلدان (الصين وكينيا ومدغشقر وبيرو والفلبين والمملكة العربية السعودية) في نوفمبر. تتضمن الدورة التعلم عن بُعد والتعليم داخل الفصول الدراسية، بالإضافة إلى تقييمات. ومن المتوقع طرح شهادة تأهيل موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على مستوى العالم، ومن المتوقع أيضاً تجريب برنامج شهادة تخصص موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في البحث عن الجودة/أهلية الحصول على البراءات في عام 2024.

وانتهى تجهيز مجموعة أدوات لتحديد الاختراعات المندرجة ضمن الملك العام واستخدامها وذلك بشكل يكمل دلائل الويبو المتوفرة في إطار السعي للتحديث المستمر للأدوات الحالية وتطوير موارد جديدة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتتضمن هذه المجموعة أدوات عملية تساعد في جمع البيانات وتحليلها، ودعم اتخاذ القرارات في تطوير منتجات وخدمات جديدة استناداً إلى الاختراعات المندرجة ضمن الملك العام. كما تم تجريب حزمة تدريب نموذجية جديدة تعتمد على التعلم المختلط لبناء المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام هذه الأدوات في المؤسسات المضيفة المخترعة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ماليزيا والفلبين.

كما أُجريت مراجعة شاملة على بوابة تسجيل البراءات التي تعدّ بمثابة دليلاً تفاعلياً وبوابة لسجلات وجرائد البراءات عبر الإنترنت بهدف إرشاد المستخدمين إلى معلومات الوضع القانوني ذات الصلة. ونتيجة لذلك، تمت مراجعة جميع ملفات الولاية القضائية وروابط السجلات والجرائد الوطنية على الإنترنت وتحديثها.

في مجال تحليلات البراءات، نُشرت النسخة الثانية من تقرير واقع البراءات 2022 حول اللقاحات والعلاجات المتعلقة بكوفيد-19، إلى جانب تقريرين إضافيين عن الجرافيت والإلمنيت وتطبيقاتهما ذات الصلة. كما خضع موقع الويب الإلكتروني لتحليلات البراءات لتحديث شامل، حيث أُضيف إليه تصورات تفاعلية جديدة ونتائج رئيسية مرافقة لأحدث تقاريرنا.

في نوفمبر، أطلقت الويبو مجموعة ممارسين معنيين بتحليلات البراءات باعتبارها مبادرة للقيادة الفكرية تهدف إلى إضفاء الطابع الرسمي على مجموعة ممارسي تحليلات البراءات على مستوى العالم ودعمها. وتهدف الويبو إلى إنشاء مجموعة ملتزمة ومشاركة، وذلك من خلال المعرفة المنهجية وتقاسم الموارد والتعاون الدولي، والتعلم الجماعي، وخلق فهم مشترك، وأفضل الممارسات والتطورات في مجال تحليلات البراءات.

واستمر أيضاً تطوير حزمة من الموارد وبرامج بناء القدرات لمساندة مراكز التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا في تعزيز معرفتها وتقوية قدراتها في علوم الحياة، ومنها الأدلة والمواد التدريبية حول البحث في البراءات وإدارة الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في مجال التكنولوجيا الحيوية. وقد عُقد مؤتمران إقليميان حول الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة في كل من آسيا (الفلبين) وأمريكا اللاتينية (المكسيك) لدعم المهنيين في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونقل التكنولوجيا في هاتين المنطقتين إزاء تطوير المهارات والقدرات في تحديد الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها، واستراتيجيات نقل التكنولوجيا للتقنيات الصحية.

في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، نفذت الويبو وأمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا مشروعين بهدف توفير إطار تمكيني لتحديد نتائج البحوث والملكية الفكرية الناتجة وإدارتها وتسويقها بشكل فعال، وتعزيز قدرات هياكل نقل التكنولوجيا في المنطقة. وشملت هذه المشاريع، المدعومة من الصناديق الاستثنائية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، وضع نموذج إقليمي لسياسة الملكية الفكرية المؤسسية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية في الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا. كما تضمنت مجموعة أدوات تقييم الملكية الفكرية التي تحتوي على مجموعة من المبادئ والممارسات المتفق عليها إقليمياً لتمكين إنشاء علاقات سوقية أكثر شفافية وخلق بيئة من الثقة في معاملات الملكية الفكرية في المنطقة.

لمساعدة الجامعات على إنشاء برامج حوافز مبتكرة لباحثيها الأكاديميين وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة نقل التكنولوجيا وتبادل المعرفة، نُشر دليل جديد أيضاً بعنوان الحوافز في مجال نقل التكنولوجيا: دليل تشجيع الباحثين والمهنيين وتقديرهم ومكافأتهم.

أطلقت الويبو في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC)، بالتعاون مع رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي (SARIMA) برنامج تدريب عملي رائد ضمن إطار شراكة جديدة بين المنظمين. وقر هذا البرنامج المصمم خصيصاً، والذي يدعمه مكتب اليابان للبراءات والمكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية، فرصة لصالح 12 مهنيًا يشاركون بفاعلية في أنشطة نقل التكنولوجيا في المؤسسات الأكاديمية والبحثية في بوتسوانا وملابوي وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي للعمل بشكل وثيق مع مهنيي نقل التكنولوجيا ذوي الخبرة عبر ستة مكاتب نقل التكنولوجيا في جنوب أفريقيا واكتساب خبرة مباشرة في عمليات وإجراءات واستراتيجيات مكاتب نقل التكنولوجيا اليومية (للمزيد حول هذه المبادرة، راجع الملحق الخاص بهذا التقرير).



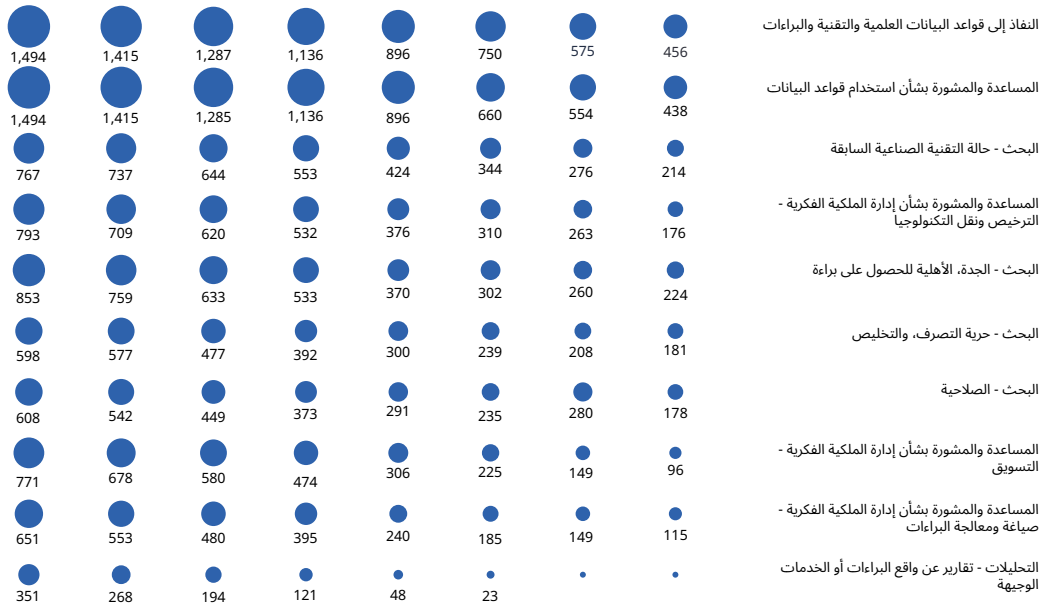
المشاركون في برنامج التدريب العملي. شاهد الفيديو: نقل التكنولوجيا عملياً في جنوب أفريقيا
<https://www.wipo.int/technology-transfer/ar/stories/tech-transfer-southern-africa.html>

تطورات شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا/ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار

تلعب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دوراً مهماً في تعزيز النظام الإيكولوجي للابتكار حيث يتم إنشاؤها من خلال دعم الابتكار وتشجيع نقل التكنولوجيا.

في عام 2023، واصلت الشبكة العالمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار النمو، حيث وصلت إلى 1,494 مركزاً لدعم التكنولوجيا والابتكار في 93 بلداً. تقدم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مجموعة متنوعة من الخدمات للباحثين والمخترعين ورواد الأعمال في هذه البلدان، فضلاً عن دعمهم في مراحل مختلفة من دورة الابتكار - بدءاً من المساعدة في استخدام قواعد بيانات البراءات وإجراء عمليات بحث في البراءات وصولاً إلى تقديم المشورة بشأن إدارة الملكية الفكرية وتسويقها.

الشكل 1. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تقدم أنواعاً مختلفة من الخدمات



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 2023.

منذ إطلاق برنامج مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2009، وقَّع 93 بلداً، من بينها 32 بلداً من البلدان الأقل نمواً، اتفاقات مستوى الخدمة مع الويبو لإنشاء شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية. وكانت ثمة أربع شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للدول الأعضاء في كل من المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومجموعة إقليمية تضم بلداناً في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، وبعض دول المنطقة العربية. وفي عام 2023، انضم ثلاثة بلدان جديدة إلى برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهي السودان وطاجيكستان وترينيداد

وتوباغو. واستمرت شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً في التوسع وأصبحت مستدامة بشكل متزايد.

في **الجزائر**، شهدت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي ينسقها المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية، ووزارة الصناعة (INAPI)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، نمواً ملحوظاً، حيث تم إنشاء 17 مركزاً جديداً لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات ومراكز البحوث عبر البلاد - ليصل إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر إلى 125 مركزاً.

في **الأرجنتين**، انضمت مؤسستان جديدتان إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ليصل إجمالي عدد المؤسسات في الشبكة إلى 33 مؤسسة (مع وجود مؤسسة واحدة بانتظار التجديد).

في **بيلاروس**، وصل عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 30 مركزاً (تم إنشاء ستة مراكز جديدة خلال العام) حيث تمت معالجة حوالي 4,000 استفسار، وتقديم المعلومات والدعم للباحثين في المؤسسات التعليمية العليا ومجمعات العلوم والتكنولوجيا. ويعتزم المركز الوطني للملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، في إطار استراتيجيته الوطنية للملكية الفكرية مواصلة توسيع الشبكة لدعم أنشطة الابتكار الإقليمية وزيادة استخدام الملكية الفكرية والتوعية بها في بيلاروس.

أما في **الصين**، فقد توسعت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تضم أكثر من 100 مؤسسة لتغطي 31 منطقة إدارية على مستوى المقاطعات في البلاد.

في **كولومبيا**، وقعت هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة (SIC)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، اتفاقيات مع 10 مؤسسات مضيئة جديدة، من بينها سبع جامعات وثلاث غرف تجارية. كما شرعت أربع جامعات أخرى في اتخاذ خطوات للانضمام إلى الشبكة. وتضم الشبكة الوطنية حالياً 32 مؤسسة، من بينها هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة. وثمة مراكز دعم تكنولوجيا وابتكار إقليمية تابعة لهيئة الرقابة على الصناعة والتجارة في 10 مناطق، و20 مدينة تضم على الأقل مركز دعم تكنولوجيا وابتكار واحد.

أما في **كوبا**، نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتصل إلى 22 مؤسسة مع إضافة المؤسسة الجامعية للابتكار والتنمية، جامعة هافانا. ويتولى مكتب الملكية الصناعية الكوبي (OCPI) تنسيق الشبكة.

وفي **جمهورية الدومينيكان**، وقّع المكتب الوطني للملكية الصناعية (ONAPI) اتفاقيات مع ثلاثة مراكز دعم تكنولوجيا وابتكار جديدة في جامعة بيدرو إنريكت أورنيا الوطنية، والمعهد التقني العالي المجتمعي وجامعة سانتو دومينغو المستقلة.

وفي **غامبيا**، أنشئ مركز دعم تكنولوجيا وابتكار ثالث في جامعة غامبيا، واستغلت الجامعة هذه الفرصة لمراجعة سياسة ملكيتها الفكرية المؤسسية أيضاً.

أما في **الهند**، أبلغت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها (CIPAM)، وإدارة النهوض بالصناعة والتجارة الداخلية (DPIIT)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن إضافة 22 مؤسسة جديدة في عام 2023، ليصل إجمالي عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الهند إلى 34 مركزاً.

وفي **الأردن**، وصل عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تم إنشاؤها بحلول نهاية عام 2023 إلى 20 مركزاً.

وفي **كازاخستان**، انضمت خمس جامعات إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2023 ليصل إجمالي عدد المراكز في باكستان إلى 23 مركزاً. كما أنشئت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أربع مناطق لم يكن بها مثل هذه المراكز من قبل (أكمولا وألماتي وشرق كازاخستان وتركستان) وذلك في محاولة لتقريب خدمات دعم التكنولوجيا والابتكار من المستخدمين المحليين.

ومنذ إنشاء الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **ليبيريا** في 2021، وقَّع مكتب ليبريا للملكية الفكرية، وهو جهة تنسيق الشبكة، اتفاقات مع ست مؤسسات لإنشاء مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وبينما ستوفر خمس منها خدمات للجمهور، فإن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي تم إنشاؤه في قسم الأدوية البديلة والتكميلية بوزارة الصحة سيكون دوره الأساسي دعم الأنشطة البحثية الداخلية.

وفي **المغرب**، انضمت خمس مؤسسات إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والتي تتألف حالياً من 59 مركزاً و70 جهة تنسيق فردية تدير عمليات هذه المراكز.

وفي **بيرو**، نمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تأسست في عام 2016 لتضم 56 عضواً في المؤسسات الأكاديمية والبحثية، وعليه فإنها تغطي 21 منطقة في بيرو من أصل 25 منطقة، ويعمل بها 75 موظفاً مدرباً من موظفي المراكز.

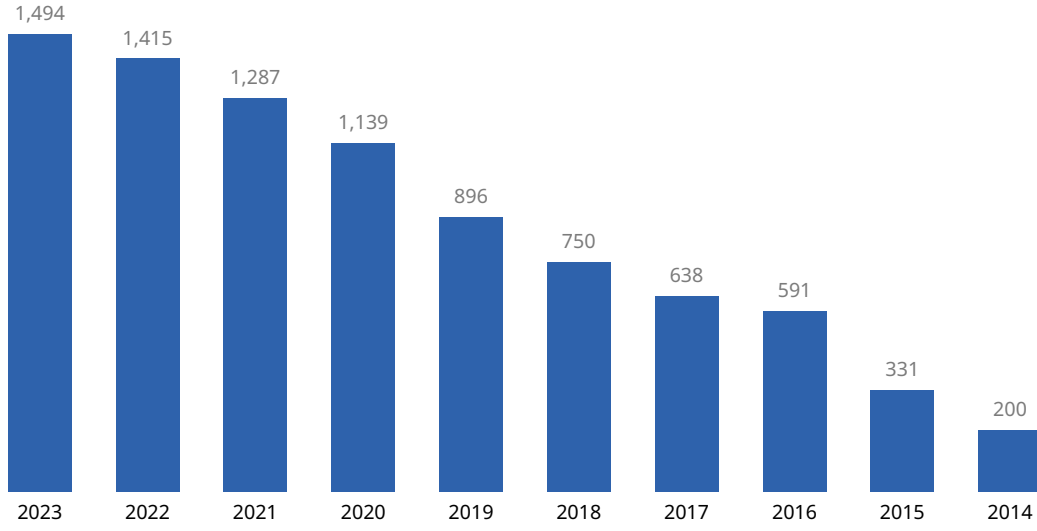
وفي **الفلبين**، استمرت عضوية الشبكة في التنامي من 77 حتى 85 مؤسسة. وتألّفت الشبكة من 57 جامعة وكلية حكومية و22 مؤسسة تعليم عالي خاصة ومؤسستين للبحث والتطوير وثلاث مؤسسات دعم وجامعة وكلية محلية واحدة. وأطلق برنامج جديد باسم الجهات المنتجة للملكية الفكرية (GeneIP) لتوسيع الشبكة بهدف يرنو إلى تمكين إنشاء إدارة ملكية فكرية ومكاتب نقل التكنولوجيا داخل المؤسسات تعمل بكامل طاقتها والمساعدة في ذلك، سعياً إلى أن تغدو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار قائمة بذاتها (أو مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار، كما يُطلق عليها في الفلبين). وفي إطار مخطط مكتب دعم التكنولوجيا والابتكار 0.2 لمكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPHL) والذي يُصنف مكاتب دعم التكنولوجيا والابتكار حسب عدد الخدمات المقدمة ونوعها، أفاد مكتب الفلبين للملكية الفكرية بتسجيل زيادة في جميع الفئات، من البرونزية (زيادة قدرها 55 في المائة مع 62 مؤسسة) حتى الفضية (زيادة قدرها 70 في المائة مع 51 مؤسسة) والذهبية (زيادة قدرها 61 في المائة مع 42 مؤسسة) والبلاتينية (الزيادة الأكبر البالغة 106 في المائة مع 35 مؤسسة). وينبغي للمؤسسات ذات المستوى البلاتيني صياغة سبع براءات على أقل تقدير وإيداعها، وتسويق أصول الملكية الفكرية بنجاح وتوثيق دخلها المتوقع/الفعلي.

وفي **المملكة العربية السعودية**، ثمة زيادة كبيرة شهدتها طلبات الانضمام للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ما أفضى إلى إنشاء 16 مركزاً جديداً. وبنهاية العام، كان هناك 64 مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تعمل في 12 من أصل 13 منطقة إدارية في المملكة العربية السعودية، تمثل قطاعات متنوعة، من بينها القطاع الأكاديمي والحكومي والقطاع غير الهادف للربح والقطاع الخاص. وأطلقت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP)، التي تمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أيضاً برنامج نمو، والذي يمثل مبادرة لزيادة مستوى نضج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار واستدامتها في المملكة العربية السعودية مع نظام متعدد المستويات يتألف من مستويات أساسية وفنية ومتقدمة وخبيرة. ويتضمن البرنامج عناصر مختلفة منها نقل التكنولوجيا إلى الموظفين وتنفيذ مبادرات تعزيز الأداء وتقديم خدمات عالية الجودة ودعم مبادرات التكنولوجيا والابتكار وتوسعة محافظ البراءات والملكية الفكرية. وتتضمن مؤشرات الأداء الرئيسية عدد الدورات التدريبية المكتملة وعدد خدمات إذكاء الوعي المقدمة وعدد الخدمات الفنية والمتخصصة المقدمة وعدد حقوق الملكية الفكرية المودعة أو المسجلة في عام واحد.

وفي **جنوب أفريقيا**، انضمت 13 مؤسسة جديدة إلى شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

وفي أوكرانيا، وقّعت مذكرة تفاهم بين وزارة الاقتصاد الأوكرانية والويبو في يوليو لدعم النظام الإيكولوجي للابتكار والإبداع في أوكرانيا، ومنها تقديم الدعم لمواصلة التطوير والتشغيل الفعّال للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي ينسقها المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO). وفي 2023، تم إنشاء 16 مركزاً جديداً لدعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا، ما رفع العدد الإجمالي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى 30 مركزاً، وتم إيلاء اهتمام خاص لدعم مبادرات التعاون الإقليمي داخل الشبكة. وفي سابقة هي الأولى من نوعها في أوكرانيا، تم إنشاء مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار في غرفة التجارة والصناعة الإقليمية مع التوقيع على اتفاق مع غرفة التجارة والصناعة بفنيتسيا.

الشكل 2. عدد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتناميها بمرور الوقت



المصدر: دليل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، 2023

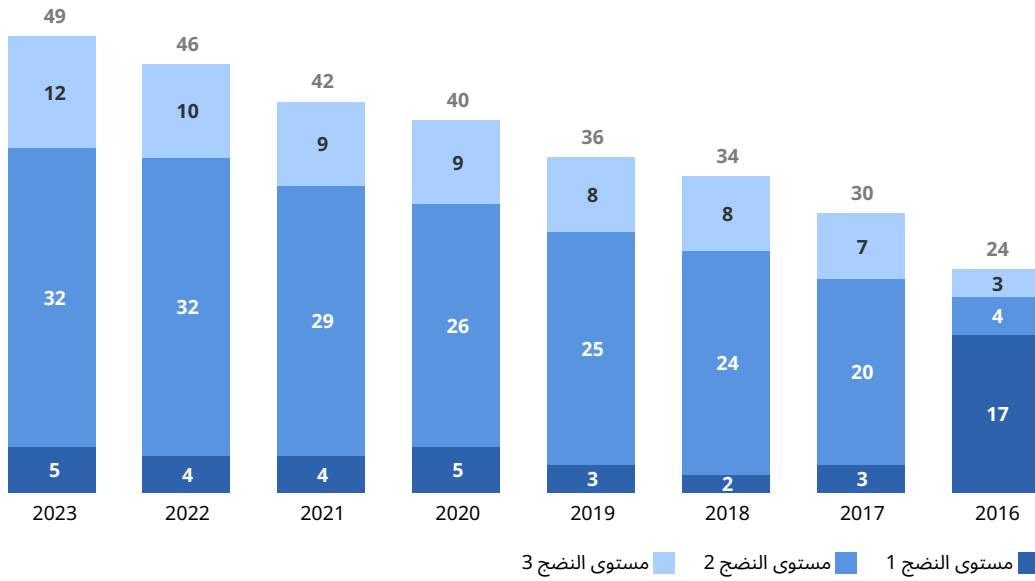
نظراً إلى أن استدامة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية وتأثيرها أمر بالغ الأهمية لتطورها المستمر، فقد حُدّدت مستويات النضج لتعكس حالة تطور كل شبكة وطنية ومستوى الخدمات التي تقدمها. كما توفر هذه المستويات رؤى حول متطلباتها المستقبلية لزيادة التأثير، وفيما يلي المستويات:

- **مستوى النضج 1:** توجد فيه البلدان التي وقّعت اتفاق مستوى الخدمة مع الويبو، وجرى فيها توقيع اتفاقات مؤسسية على المستوى الوطني بين جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على المستوى الوطني والمؤسسات المضيفة لتلك المراكز، وتقديم تقارير سنوياً على الأقل عن أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية.
- **مستوى النضج 2:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 1 والتي تتيح إجراء عمليات بحث أساسية عن المعلومات المتعلقة بالبراءات، مثل البحث في البراءات عن حالة التقنية الصناعية السابقة.
- **مستوى النضج 3:** البلدان التي تفي بمعايير مستوى النضج 2، والتي تقدم خدمات الملكية الفكرية ذات القيمة المضافة، مثل تحليلات البراءات وصياغة تقارير واقع البراءات.

وفي النهاية، تجدر الإشارة إلى أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار هي مؤسسات تدعم نفسها مالياً وتقنياً وتقدم لها الويبو المشورة إذا ما طلبتها.

ومن إجمالي 93 شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وُجد أن 49 شبكة على الأقل وصلت إلى مستوى النضج 1 في نهاية عام 2023، وتضمّن ذلك خمس شبكات في مستوى النضج 1، و32 شبكة في مستوى النضج 2، و12 شبكة في مستوى النضج 3.

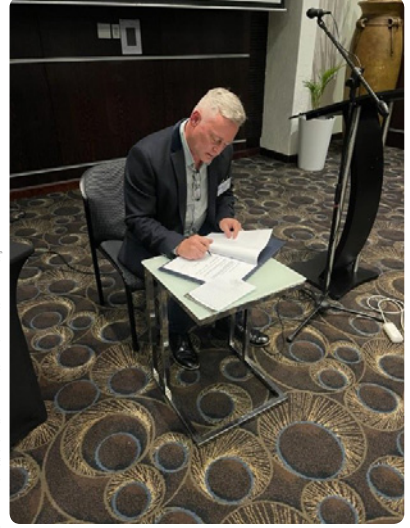
الشكل 3. شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حسب مستوى النضج



المصدر: إدارة الويبو للملكية الفكرية للمبتكرين، 2023

كما استمرت هيئات نقل التكنولوجيا حول العالم في التوسع، ما جعلها تؤدي دوراً حيوياً في تعزيز الابتكار. وعززت المبادرات في أفريقيا وآسيا ودول البلطيق وأمريكا اللاتينية تطوير مجتمعات جماعية من المتخصصين في نقل التكنولوجيا، ودعمت تبادل المعرفة بشأن موضوعات محددة مثل استراتيجيات نقل التكنولوجيا في مجال علوم الحياة والتكنولوجيات المرتبطة بالصحة في أثناء المؤتمرات الإقليمية لدعم الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة التي عُقدت في المكسيك والفلبين. وفي المكسيك، شارك 12 متخصصاً في الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا من مؤسسات مختارة في الأرجنتين والبرازيل وتشيلي وكوستاريكا وكوبا وبيرو في المؤتمر الإقليمي بشأن الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة الذي استضافه معهد المكسيك للملكية الصناعية في مايو، واستضاف مكتب الفلبين للملكية الفكرية حدثاً مشابهاً في سبتمبر والذي استقطب ما يزيد على 100 مشارك من بروني دار السلام وكامبوديا والصين والهند وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وباكستان وجمهورية كوريا وتايلند وفيت نام.

وفي منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، مهدت مبادرة رائدة لبرنامج التدريب العملي في مجال نقل التكنولوجيا، قادتها الويبو بالتعاون مع رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي ومكتب اليابان للبراءات و المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية، الطريق لتطوير مجتمع نقل التكنولوجيا داخل المنطقة، بمشاركة متخصصين في نقل التكنولوجيا من ست دول أعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (بوتسوانا وملاوي وناميبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي). وفي أكتوبر 2019، صبغت الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي شراكتها بالطابع الرسمي بتوقيع مذكرة تفاهم، والتي تحدد المبادرات المشتركة في هذه المنطقة.



أندرو بيلي، رئيس رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي، ومساعد المدير العام ماركو أليمان، الويبو يوقعان مذكرة التفاهم في الاجتماع العام لرابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي الذي يعقد كل سنتين في 19 أكتوبر 2023

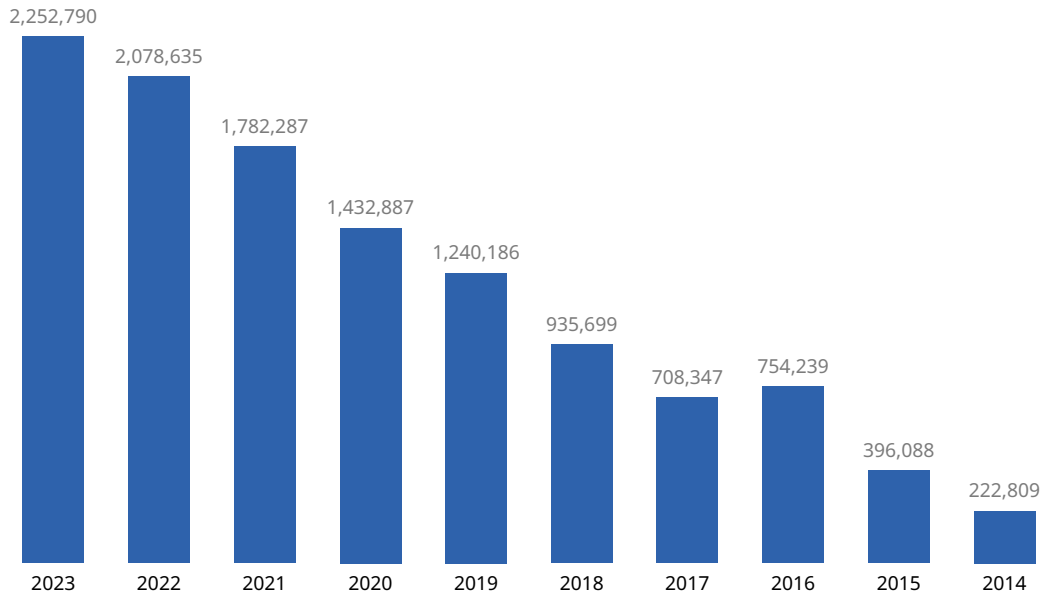
ومن بين الدول الأعضاء في جمعية الملكية الفكرية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا، تم أيضاً تنفيذ مبادرتين بقيادة الويبو وأمانة الرابطة، بدعم من الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية، لتعزيز قدرات هياكل نقل التكنولوجيا في المنطقة بما يتماشى مع خطة عمل الرابطة بشأن حقوق الملكية الفكرية 2015 - 2016. وتهدف هذه المبادرات إلى تحديد معيار مشترك بشأن تقييم الملكية الفكرية ووضع نموذج إقليمي لسياسات الملكية الفكرية لفائدة المؤسسات الأكاديمية لتقديم إطار يُمكن من تحديد النتائج البحثية والملكية الفكرية الناتجة وإدارتها وتسويقها بفاعلية في منطقة الرابطة.

استمرار تزايد الطلب على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

لا يزال النمو العالمي لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتزايد نضجها واستدامتها يقابله تزايد الطلب على خدماتها وكان مصدر ذلك من الباحثين والمخترعين ورواد الأعمال المحليين الذين يعتبرون المستفيدين الرئيسيين من دعم تلك المراكز.

تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 2.2 مليون استعلام في عام 2023 حسب الدراسة الاستقصائية التي تجريها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم سنوياً في نهاية العام.

الشكل 4. عدد الاستعلامات التي تلقتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



المصدر: استبيان حول تقييم التقدم المحرز والاحتياجات، ديسمبر 2023

في الجزائر، قدم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمعهد الوطني للملكية الصناعية الدعم لما يزيد على 1,000 مخترع في عمليات البحث في البراءات التي يجرونها (لا سيما عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة)، وصياغة البراءات وإيداع الطلبات.

وفي تشيلي، أبلغ المعهد الوطني للملكية الصناعية، جهة تنسيق الشبكة الوطنية، والذي يضم خمس مؤسسات، أن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ردت على 261 استعلاماً وقدمت 31 تقريراً لمراقبة التكنولوجيا وتقارير واقع البراءات.

وفي الصين، لبت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ما يزيد على 195,000 طلب خدمة ملكية فكرية، وأصدرت ما يزيد على 20,000 تقرير للبحث في الملكية الفكرية وتحليلها، وقدمت ما يزيد على 700 تحليل للقطاع الصناعي بغية دعم رسم السياسات بواسطة الوكالات الحكومية المحلية والوطنية. ودعم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه مركز التوثيق والمعلومات بالأكاديمية الصينية للعلوم على سبيل المثال، رسم السياسات بواسطة الوكالات الحكومية في منطقة خليج غوانغدونغ - هونغ كونغ - ماكاو الكبرى عن طريق إصدار تقرير تحليلي للبراءات يبرز الوضع والاتجاهات في الابتكار العلمي والتكنولوجي في هذه المنطقة.

وتلقت منصات الملكية الفكرية الرقمية التي أعدها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين أيضاً ما يزيد على 400 مليون زيارة في 2023 وحدها. وأنشأ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه معهد تيانجين للمعلومات العلمية والتقنية على سبيل المثال، منصة معلومات مخصصة بشأن تحلية مياه البحر، ما ساهم في تحسين اكتشاف المعلومات في مجال التكنولوجيا هذا.

وقدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كولومبيا 726 خدمة بشأن البحث في البراءات والتصاميم الصناعية إلى 559 باحثاً ورائد أعمال، حيث بلغت عمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة 46 في المائة فيما كانت تلك المتعلقة بالجدة 42 في المائة. وقدمت 12,785 استشارة بشأن الملكية الفكرية إلى 6,476 مستخدماً، وشكّلت العلامات التجارية نسبة كبيرة من هذه الاستشارات (76 في المائة). وساعدوا أيضاً في تحديد 620 اختراعاً مؤهلاً للحماية بموجب براءة أو تصميم صناعي.

نجح سجل الملكية الفكرية، الذي يمثّل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **كوستاريكا**، في الاستجابة لما يزيد على 22,000 طلب (بلغ حظ النساء منها ما يتخطى النصف، وقد ورد في المائة من هذه الطلبات إما عبر الهاتف أو البريد الإلكتروني). وعيّن سجل الملكية الفكرية موظفين إضافيين، استجابةً للطلب المتنامي على خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتتعلق جُل هذه الاستعلامات بالعلامات التجارية (ما يزيد على 16,000 استعلام)، وحلت بعدها تلك المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة (ما يزيد على 2,000 استعلام) والبراءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية (ما يزيد على 300 استعلام). وجرى أيضاً تقديم مساعدة خاصة إلى مركز تطوير الأعمال التابع للمعهد الوطني للتعلّم باعتبار ذلك جزءاً من مبادرة التعاون بين المؤسسات لدعم رواد الأعمال في كوستاريكا.

وقدمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **كوبا** ما جملة 168 خدمة لدعم التكنولوجيا والابتكار في 2023، بما في ذلك العديد من الخدمات المتعلقة بالبحث في البراءات والعلامات التجارية وتقارير واقع البراءات وتببيهاات التكنولوجيا.

وفي **جمهورية الدومينيكان**، أُجريت ما مجمله 113 عملية بحث عن معلومات براءات لصالح المخترعين ورواد الأعمال، منها 44 عملية نفذها مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمكتب الوطني للملكية الصناعية لجمهورية الدومينيكان و69 عملية نفذتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأخرى في البلاد. كما قدمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 586 خدمة استشارية حول البراءات، ودعمًا لصياغة البراءات وإيداع حقوق الملكية الصناعية.

أما في **السلفادور**، فقد قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 1,534 خدمة استشارية لكل من القطاعين العام والخاص. شكلت العلامات المميزة الغالبية من الخدمات المقدمة بنسبة 76%، تلتها البراءات بنسبة 11% وحق المؤلف بنسبة 13%. كما قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ست خدمات مراقبة للتكنولوجيا ودعمت صياغة خمسة طلبات براءات. شهدت خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وطلبات الاستفادة منها نمواً ملحوظاً في عام 2023، حيث ارتفعت خدمات الاستشارات بنسبة 42 في المائة والطلبات الإضافية بنسبة 51 في المائة مقارنة بعام 2022.

وفي **كازاخستان**، تلقت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حوالي 800 طلب للحصول على الدعم، كان حوالي ثلثها يتعلق بالنفوذ إلى موارد معلومات البراءات.

وفي **قيرغيزستان**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 1,447 خدمة، موزعة كالتالي: استعلامات حول تشريعات الملكية الفكرية (803)، والنفوذ إلى موارد وقواعد بيانات معلومات البراءات (255)، والنفوذ إلى المعلومات غير المتعلقة بالبراءات (299) واستشارات حول القضايا العامة المتعلقة بتقديم وتسجيل حقوق الملكية الفكرية (90).

وفي **باكستان**، أفادت المنظمة الباكستانية للملكية الفكرية، التي تمثّل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بأن المراكز قد استجابت في المتوسط إلى 480 استعلاماً شهرياً يتعلق بالبحث في معلومات البراءات وتقديم البراءات وحقوق الملكية الفكرية الأخرى.

وفي **بيرو**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 40,530 خدمة في المجلد منذ عام 2018، منها أكثر من 30 في المائة (13,158) قُدمت في عام 2023. وبحلول عام 2023، قُدّمت نسبة 65 في المائة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في بيرو خدمات أساسية، كما قُدّمت نسبة 61 في المائة منها أيضاً خدمات ذات قيمة مضافة.

لَبّت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية في **الاتحاد الروسي** أكثر من 45,000 طلب للحصول على الدعم في النفوذ إلى قواعد بيانات البراءات أو استخدامها.

وفي المملكة العربية السعودية، أفادت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) بزيادة نسبتها 52 في المائة في الطلبات على الخدمات المتعلقة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، حيث قُدمت 377 خدمة في عام 2023، مع زيادة في تنوع الخدمات المقدمة.

وفي أوكرانيا، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 704 استشارات حول الملكية الفكرية، بدايةً من النفاذ إلى قواعد البيانات المتعلقة بالبراءات وغير المتعلقة بالبراءات (23) وصولاً إلى المعلومات العامة حول حماية الملكية الفكرية (300)، والنصائح حول إدارة الملكية الفكرية، وإنفاذ الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا (238) ودعم تسويق الملكية الفكرية (143).

وفي أوزبكستان، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إجمالي 2,633 استشارة حول قضايا الملكية الفكرية العامة، و543 استشارة حول العمل مع وثائق البراءات، و2,623 استشارة حول حماية الملكية الفكرية، و927 استشارة حول إبرام اتفاقات الترخيص واتفاقات نقل التكنولوجيا، و2,414 خدمة لمساعدة المستخدمين في إيداع طلبات الملكية الفكرية و1,293 بحث براءة.

مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار كمحفزات لإيداع طلبات البراءات وطلبات حقوق الملكية الفكرية الأخرى

أفادت العديد من شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار عن نمو مطرد في طلبات البراءات المودعة بدعم منها، وذلك بفضل زيادة عدد الخدمات المقدمة للباحثين والمبتكرين المحليين وجودتها، ما يوضح كيف تخلق الملكية الفكرية قيمة وتعزز الابتكار.

وفي الجزائر، أودعت الجامعات 60% من طلبات البراءات التي يبلغ عددها 1,170 طلباً في عام 2023 من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وهذا يمثل زيادة قدرها 800 طلب مقارنة بالعام السابق. كما ساند مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية المخترعين في إيداع 40 طلب براءة، وتلقى 12 منهم الدعم لتقديم الطلبات من خلال نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات.

أدت خدمات دعم الابتكار التي تقدمها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كولومبيا إلى تقديم 2,500 طلب حقوق ملكية فكرية جديدة لدى هيئة الرقابة على الصناعة والتجارة، بما في ذلك 64 طلب براءة، و304 طلبات تسجيل تصميم صناعي، و2,132 طلب تسجيل علامة تجارية.

وأبلغ المكتب الكوبي للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كوبا، عن استمرار ارتفاع إيداع طلبات حقوق الملكية الفكرية بفضل الدعم المقدم من هذه المراكز في جميع أنحاء البلاد، ومن بين المؤسسات التي برزت بشكل خاص (المؤسسة الجامعية للابتكار والتنمية، جامعة هافانا)، حيث أودعت طلب براءة في عام 2023، وطلب براءة واحد قيد الصياغة، وخمس اتفاقات ترخيص براءات وعلامات تجارية أبرمت مع شركات كوبية، واتفاق ترخيص براءة واحد أبرم مع شركة كندية.

في الجمهورية الدومينيكية، نظّم المكتب الوطني للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فعاليات لمنح براءات ونماذج المنفعة والتصاميم الصناعية لثمانية مخترعين مستقلين ومؤسستين مضيفتين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ معهد لويولا للعلوم التطبيقية في سان كريستوبال، والذي حصل على أول براءة له، ومعهد سانتو دومينغو للتكنولوجيا.

ونتيجة للخدمات التي قدمتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في السلفادور، والتي بلغ عددها 1,534 خدمة خلال العام، تم إيداع 522 طلباً لحقوق الملكية الفكرية، منها 54 في المائة للإشارات المميزة، و28 في المائة لحماية حق المؤلف، و18 في المائة للبراءات.

وفي **الهند**، نظمت خلية ترويج حقوق الملكية الفكرية وإدارتها (CIPAM) فعالية خاصة بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية للاحتفال بالمرأة ومساهمتها في الملكية الفكرية. وأفيد أن المبادرات التي تبنتها الحكومة الهندية لتشجيع الابتكارات من طرف النساء أدت إلى زيادة بمعدل أربعة أضعاف في إيداعات البراءات من طرف المخترعات على مدى السنوات الأربع الماضية.

وفي **قيرغيزستان**، دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المخترعين في إيداع 16 براءة وتسعة طلبات لنماذج المنفعة، و24 تسجيلاً لحق المؤلف، وثلاثة تسجيلات للبرامج، وتسجيل علامة تجارية واحد.

وفي **باكستان**، أودع مخترعون محليون 461 طلب براءة، من بينها 162 طلب براءة أودعت من خلال مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وعلاوة على البراءات، تساعد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً الباحثين ورواد الأعمال على إيداع حقوق الملكية الفكرية الأخرى مثل العلامات التجارية والتصاميم وحقوق مستولدي النباتات وحقوق المؤلف الخاصة بهم. وفي عام 2023، ساعدت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على إيداع وتسجيل 79 حقاً من حقوق الملكية الفكرية بخلاف البراءات. كما تأسست أربعة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار في الجامعات المخصصة للنساء فقط، والتي دعمت 17 مخترعة في إيداع طلبات البراءات في العام ذاته.

وفي **بيرو**، أدى إنشاء شبكة وطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز استخدام المعلومات العلمية والتكنولوجية في أنشطة البحث والابتكار إلى زيادة كبيرة في إيداعات البراءات، حيث زادت الإيداعات من 302 إيداع في عام 2016 إلى 803 إيداعات في عام 2023. ولتعزيز نقل التكنولوجيا القائمة على البراءات وتسويق الملكية الفكرية، فإن المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، يعتزم في الوقت الحالي زيادة التركيز على التدريب في مجال نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية وتسويق التكنولوجيا.

وفي **الفلبين**، وصلت إيداعات الملكية الفكرية من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (أو مكاتب دعم المعلومات والتكنولوجيا) إلى أعلى مستوى لها على الإطلاق حيث بلغت 2,056 إيداعاً منذ عام 2014، مقارنة بعدد 1,854 إيداعاً في عام 2022. وشمل ذلك 427 طلب براءة، و736 طلباً لنماذج المنفعة، و200 طلب تصميم صناعي، و172 تسجيلاً للعلامات التجارية و521 تسجيلاً لحق المؤلف.

وتم إيداع نحو 2,500 طلب براءة وأكثر من 3,300 طلب للعلامة التجارية وحق المؤلف بدعم مقدم من الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **الاتحاد الروسي**.

وفي **المملكة العربية السعودية**، أدى زيادة الوعي بالملكية الفكرية واستخدام خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار إلى زيادة كبيرة في الإيداعات الوطنية، مع أكثر من 662 حقاً من حقوق الملكية الفكرية المسجلة في عام 2023 وفقاً لما ذكرته الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP).

وفي **جنوب أفريقيا**، استمرت طلبات البراءات والتصاميم الصناعية المقدمة من المقيمين في الزيادة على نحو يتجاوز التوقعات نتيجة للجهود التي بذلتها الدولة في إذكاء الوعي بالملكية الفكرية من خلال شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والبرامج المرتبطة بها مثل برنامج الويبو لمساعدة المخترعين (IAP).

وفي **أوغندا**، زادت طلبات الملكية الفكرية بشكل ملحوظ، مع ارتفاع عدد الطلبات المقدمة من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار نتيجة لزيادة المشاركة مع الجامعات ومؤسسات البحث والتطوير، والاهتمام المتزايد بتسويق نتائج الأبحاث (تم إيداع 43 في المائة من طلبات البراءات من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار). كما كثف مكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، جهوده لبناء قدرات المؤسسات ومقدمي الطلبات في صياغة البراءات، مما أدى إلى تحسينات في جودة البراءات ونماذج المنفعة المودعة في أوغندا.

وفي أوزبكستان، أدت أنشطة التدريب وإدكاء الوعي التي تم تنفيذها لتحسين حماية الملكية الفكرية في الدولة إلى زيادة في إيداعات الملكية الفكرية بدعم من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فقد شهد عام 2023 إيداع 213 طلب براءة و2,616 طلباً لشهادات تسجيل برامج الكمبيوتر والعلامات التجارية و241 تسجيلاً لحق المؤلف والحقوق المجاورة.

وفي زامبيا، أفادت وكالة تسجيل البراءات والشركات (PACRA)، وهي مركز تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أن خمسة من أصل 14 طلب براءة تم إيداعها في عام 2023 جاءت من مستخدمين تابعين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، والذين استفادوا من دعم وتوجيه مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في إعداد طلباتهم. ولمواصلة توسيع الشبكة الوطنية، نظمت الوكالة أيضاً ورشة عمل مخصصة في أكتوبر للتواصل مع المؤسسات المضيفة المحتملة الأخرى لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ولا سيما جامعة مولونغوشي، وكلية العلوم والتكنولوجيا بجامعة زامبيا، وجامعة كوبريلت.

توسيع عمق ونطاق خدمات دعم الابتكار

لمساعدة المخترعين ورواد الأعمال المحليين في استغلال إمكانات الابتكار لديهم بشكل أفضل واستنباط قيمة من الملكية الفكرية التي يقدمونها، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء العالم أيضاً توسيع نطاق الخدمات التي تقدمها لمرافقة المخترعين في رحلتهم بدءاً من الفكرة التي تتولد وانتهاءً بدخولها في السوق.

وفي **بوتان**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الدعم لمستخدميها في البحث عن المعلومات التقنية في قواعد بيانات البراءات والمجلات العلمية مثل سكوبوس. ودعمت المراكز أيضاً الطلاب الملتحقين بالجامعة الملكية في بوتان في تطوير خمسة اختراعات ضمن مشروعاتهم للسنة النهائية.

دعمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **الصين** نقل التكنولوجيا بين المؤسسات الأكاديمية والبحثية والقطاع الصناعي، ونظمت أكثر من 3,000 فرصة للتواصل وساهمت في أكثر من 12,000 معاملة ملكية فكرية في 2023. وقد تم اختيار ستة عشر مركزاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من قبل الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، باعتبارها "حالات خدمة متميزة للملكية الفكرية" في عام 2023، من بين 40 مؤسسة مُنحت هذا الامتياز. وعلى سبيل المثال، قام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافه معهد غانسو لأبحاث العلوم ومعلومات التكنولوجيا، بدعم معهد الخضراوات والزهور التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الزراعية لتطوير منشأة زراعية في ممر هيكسي في مقاطعة غانسو الصينية، مما ساهم في تطوير أكثر من 3,400 هكتار من الأراضي الزراعية وإنتاج زراعي إضافي بقيمة 200 مليون يوان صيني (حوالي 27.5 مليون دولار أمريكي). كما وضع مركز دعم التكنولوجيا والابتكار الذي استضافته خدمة الملكية الفكرية في قوانغتشو تشونغشين نموذج خدمة جديداً أربعة في واحد لدعم الترويج للمؤشرات الجغرافية، مما ساهم في الترويج لخوخ ليانينغ ينغزوي كمؤشر جغرافي لمدينة هيوان في مقاطعة غواندونغ الصينية.

في **السلفادور**، قامت خمسة مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار من أصل 10 استضافتها مؤسسات التعليم العالي (جامعة السلفادور، وجامعة الدكتور خوسيه ماتياس ديلجادو، والمدرسة الوطنية للزراعة "روبرتو كوينونيز"، والجامعة السلفادورية ألبرتو ماسفيرير، والجامعة الإنجليزية في السلفادور) بتحديث سياساتها المؤسسية المتعلقة بالملكية الفكرية، وشاركت 19 مؤسسة أخرى في برنامج تدريبي نظمته المركز الوطني للسجلات، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، لتقديم الدعم لها في تطوير سياساتها المؤسسية المتعلقة بالملكية الفكرية.

وفي **المغرب**، دعم المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، جامعة السلطان مولاي سليمان في إنشاء مكتب لنقل

التكنولوجيا، بمشاركة حثيثة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار القائمة بالفعل في الجامعة. وبفضل برنامج الويبو لمساعدة المخترعين في المغرب الذي يدعم المخترعين المحليين في صياغة طلبات البراءات وإيداعها، بمشاركة 11 خبيراً هم أيضاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، فقد استفاد سبعة مخترعين من هذا الدعم في 2023، وتم إيداع طلبي براءة ومنح براءة واحدة.

وفي باكستان، تعاون موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار مع مسؤولين آخرين في مكاتب نقل التكنولوجيا ومراكز الاحتضان لتمكين ترخيص التكنولوجيات لأطراف أخرى أو تسويقها باعتبارها شركات فرعية أو شركات ناشئة. وفي عام 2023، دعمت شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التسويق التجاري لعدد 40 تقنية طوّرها مخترعون في المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

لتعزيز حماية الملكية الفكرية وتسويقها في الفلبين، دعم مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL)، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار/مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا، وضع سياسات مؤسسية تتعلق بالملكية الفكرية في 103 جامعات وكليات حكومية من أصل 113، بالاعتماد على مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لتوجيه عملية الصياغة. ويوجد بالفعل لدى سبعين مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا سياسة ملكية فكرية، و35 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا دمجت الملكية الفكرية في مقرراتها. كما استمرت أنشطة تسويق الملكية الفكرية والتكنولوجيا في النمو، حيث نجح 40 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في تسويق أصول الملكية الفكرية الخاصة بهم، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 54 في المائة في 26 مكتباً من مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في 2022. وكانت معظم أصول الملكية الفكرية التي تم تسويقها علامات تجارية (35 في المائة)، تليها نماذج المنفعة (31 في المائة) والبراءات (28 في المائة). وكانت الطريقة الأكثر شيوعاً للتسويق هي الترخيص. وفي عام 2023، تم توثيق المعاملات التجارية لأصول الملكية الفكرية المرخصة والمبيعة المملوكة لمكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا. وقد تم الإبلاغ عن أن المبلغ الإجمالي الذي ربحته جميع مكاتب دعم الابتكار والتكنولوجيا في الإتاوات ورسوم الترخيص والمبيعات بلغ أكثر من 38,000,000 بيزو فلبيني (حوالي 646,000 دولار أمريكي).

وفي جنوب أفريقيا، تم تنظيم عدد من فعاليات التدريب لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتعزيز المهارات في مجال البحوث الخاصة بالتصاميم الصناعية والعلامات التجارية ونقل التكنولوجيا بهدف تقديم خدمات جديدة مصممة خصيصاً لدعم رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وفي أوغندا، تلقت ثلاث مؤسسات الدعم من مكتب خدمات التسجيل في أوغندا (URSB) لصياغة سياسات الملكية الفكرية المؤسسية لتعزيز تسويق نتائج البحوث. وقد أبلغ المكتب عن زيادة في تسويق حقوق الملكية الفكرية المسجلة من طرف المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في عام 2023، من خلال إصدار تراخيص للاختراعات المحمية على نحو أساسي بنماذج المنفعة والعلامات التجارية. كما أبلغت منظمة البحوث الزراعية الوطنية، وهي مؤسسة مضيئة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن توزيع الإتاوات من الملكية الفكرية على المبتكرين في إطار وحداتها البحثية الستة عشر.

وفي أوكرانيا، يوفر المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO)، الذي يمثل جهة تنسيق للشبكة، معلومات وخدمات استشارية بشأن الملكية الفكرية، ويعمل باعتباره مركزاً وطنياً للملكية الفكرية والابتكار، ويقدم المساعدة على إدارة الملكية الفكرية وتسويقها ويقدم الدعم لمبادرات نقل التكنولوجيا. كما يوفر الوصول إلى قواعد بيانات البراءات المتخصصة والمؤلفات العلمية غير المشمولة بالبراءات ودعم استخدامها من خلال برامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) وبرامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI). وفي عام 2023، دعم المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات العديد من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الوصول إلى هذه البرامج واستخدامها ونظم سلسلة من الدورات التدريبية المخصصة حول هذه الموارد لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وتتطلع شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأوكرانية أيضاً إلى تعزيز معارفها ومهاراتها في مجالات البحث عن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية.

التدريب وإذكاء الوعي: دعم المخترعين المحليين

بالإضافة إلى توسيع خدمات دعم الابتكار للمستخدمين المحليين، واصلت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار تخصيص موارد كبيرة لأنشطة التطوير الذاتي وإذكاء الوعي، مما يشير إلى زيادة مستويات الاستدامة والنضج.

في الجزائر، خصص المعهد الوطني للملكية الصناعية (INAPI) يوماً لأنشطة التوعية ونظم 25 فعالية تدريبية متخصصة لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والطلاب والباحثين حول معلومات البراءات وعمليات البحث عن البراءات، اشترك فيها أكثر من 5,000 مشاركاً إجمالاً. كما أتاح المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية أيضاً حوالي 2,000 مورد على منصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المختصة له، من أجل دعم موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الوصول إلى المنشورات العلمية والتقنية المتاحة من خلال برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار. كما شارك أكثر من 100 موظف من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات التعلم عن بُعد التي نظمتها أكاديمية الويبو حول صياغة البراءات والبحث عن معلومات تتعلق بالبراءات لتعزيز مهاراتهم في هذه المجالات.

وفي الأرجنتين، نظم المعهد الوطني للملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، ثمانية أنشطة تدريبية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار حول حقوق الملكية الفكرية والبحث في البراءات وصياغة البراءات. كما التحق عشرة من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدورات التعلم المتقدمة عن بُعد التي تنظمها أكاديمية الويبو. وقد بذل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المركز العلمي التكنولوجي (CONICET Salta-Jujuy)، الذي ينشط في مقاطعات كورينتس وشاكو وفورموزا وخوخوي وميسيونيس وسالتا الشمالية، جهوداً كبيرة لتعزيز مهاراتهم في البحث عن معلومات تتعلق بالبراءات وإجراء رصد للتكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية وبناء مهارات الباحثين ورواد الأعمال في هذا المجال، وتدريب أكثر من 100 مشارك في هذه المواضيع. كما دعموا ثلاثة مخترعين في إجراء عمليات بحث عن براءات لتحديد أهلية اختراعاتهم للحماية ببراءة، كما قدموا الدعم في عملية تقديم طلب البراءة.

وفي بيلاروسيا، قام المركز الوطني للملكية الفكرية بتدريب 79 موظفاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وأكمل ستة موظفين دورات أكاديمية الويبو للتعلم عن بُعد بشأن البراءات وصياغة البراءات وإدارة الملكية الفكرية وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة. كما نظم المركز الوطني للملكية الفكرية الدورة الثانية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في 28 نوفمبر بالتعاون مع لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا وجامعة بيلاروسيا الحكومية.

وفي بوتان، يوجد مركزان لدعم التكنولوجيا والابتكار تم إنشاؤهما في الجامعة الملكية في بوتان (في كلية العلوم والتكنولوجيا وفي كلية جيغمي نامجيل للهندسة) ومركز من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجمع تيمفو للتكنولوجيا. وفي عام 2023، أبلغت إدارة الصناعة الإبداعية للإعلام والملكية الصناعية، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، عن خمسة أنشطة للتدريب والتوعية نظمتها مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بنفسها ولصالح تحقيق أهدافها وقد وصل معدل حضورها إلى أكثر من 800 شخص. وتم تنظيم واحدة منها بالاشتراك مع الجامعة الوطنية للحاسوب والعلوم الناشئة في باكستان لتعزيز المهارات والمعارف المتعلقة بإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وفي شيلي، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الخمسة في الشبكة الوطنية 42 حلقة عمل تدريبية حول حقوق الملكية الفكرية (أغلبها حول البراءات والعلامات التجارية) وفعاليات لإذكاء الوعي، اشترك فيها أكثر من 900 مشاركاً إجمالاً.

وفي الصين، نظمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أكثر من 3,000 فعالية لإذكاء الوعي ونحو 4,000 فعالية تدريبية، وقد اشترك فيها أكثر من 950,000 مشاركاً إجمالاً، وساهمت في

زيادة الوعي بالملكية الفكرية وزيادة فعالية استخدام الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد. وشارك أيضاً أربعة عشر ألف وخمسمائة مشارك في الفعاليات التي نظمتها الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات.

وفي **كولومبيا**، نظمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 472 حلقة عمل ونشاط توعية بشأن معلومات البراءات وحقوق الملكية الصناعية، اشترك فيها 13,547 مشاركاً إجمالاً. ونظمت الشبكة أيضاً 169 نشاطاً للتوعية للترويج لخدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في جميع أنحاء البلاد. وقد واصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً تعزيز مهاراتهم لتقديم الخدمات في مجال البراءات والبحث عن معلومات البراءات وصياغة البراءات وإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.

وفي **كوستاريكا**، أجرى سجل الملكية الفكرية 45 حلقة عمل على الإنترنت وفي الموقع حول الملكية الفكرية، بالتعاون مع أكاديمية الملكية الفكرية، مع التركيز على تدريب الباحثين ورواد الأعمال في مقاطعات ليمون وأخويلا وبوتاريناس. وقد وصل عدد المشاركين فيها إلى 2,227 مشاركاً إجمالاً. وتابع موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار أيضاً دورات التعلم عن بُعد التي تنظمها أكاديمية الويبو بشأن إدارة الملكية الفكرية لتعزيز مهاراتهم وما يقدمونه من خدمات في هذا المجال.

وفي **كوبا**، قامت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بتدريب ما مجموعه 364 شخصاً على كيفية النفاذ إلى قواعد بيانات البراءات واستخدامها وإجراء عمليات البحث في البراءات، مع تنظيم سبع حلقات عمل مخصصة لعمليات البحث عن حالة التقنية الصناعية السابقة.

من أجل نشر المعرفة بشأن الملكية الصناعية وتعزيز الانتفاع بها في **الجمهورية الدومينيكية**، نظمت الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية (ANPI) في المكتب الوطني للملكية الصناعية 138 ندوة وحلقة عمل لجماهير مختلفة، بما في ذلك الطلاب والمدرسون والباحثون والمبتكرون والشركات والجمهور العام، وقد وصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 5,600 مشارك. ومن بين هذه الفعاليات، تناولت 62 فعالية العلامات المميزة، وتطرقت 50 فعالية إلى الملكية الصناعية بشكل عام، وتناولت 22 فعالية البراءات وتطرقت أربع فعاليات إلى التصاميم الصناعية. وقد نظمت الأكاديمية أيضاً برنامجاً حول إدارة الملكية الفكرية وقدمته إلى 20 مؤسسة أكاديمية في الجمهورية الدومينيكية بالتعاون مع جامعة البوسكي في كولومبيا ومتحدثين خبراء من المكتب القانوني للابتكار ونقل التكنولوجيا بالجامعة. وواصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من الأكاديمية الوطنية للملكية الفكرية المشاركة في مبادرة مهمة لوزارة الصناعة والتجارة ووزارة الشركات الصغيرة والمتوسطة (Mipymes) التي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في مناطق مختلفة من البلاد من أجل أنشطتها الابتكارية (مشروع Ruta Mipymes). كما واصل موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجمهورية الدومينيكية التدريب على المعارف والمهارات وتعزيزها من أجل ضمان جودة الخدمات.

في **السلفادور**، قدمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 97 ندوة تدريبية حول الملكية الفكرية (نصفها في الموقع والنصف الآخر عبر الإنترنت) لإجمالي 3,835 مشاركاً من المؤسسات الأكاديمية وغيرها من المؤسسات العامة (65 في المائة) والقطاع الخاص (35 في المائة).

في **غامبيا**، استضاف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بغرفة التجارة والصناعة في غامبيا حدثاً خاصاً بمناسبة اليوم العالمي للملكية الفكرية موجهاً للمخترعات من أجل إذكاء الوعي بدور الملكية الفكرية في تعزيز الابتكار والإبداع. ونظمت عدة أنشطة أخرى لإذكاء الوعي وتكوين الكفاءات على مدار العام، بما في ذلك حلقة عمل لصانعي السياسات والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وحلقة عمل حول عمليات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. كما تولى مكتب الملكية الفكرية في وزارة العدل، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، تدريب ممارسي الطب التقليدي في جميع أنحاء البلاد على كيفية إجراء عمليات البحث في البراءات في ركن البراءات (PATENTSCOPE).

في **هندوراس**، نَظَّم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار المستضاف في المديرية العامة للملكية الفكرية، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، أكثر من 20 حلقة عمل ونشاطاً من أنشطة إذكاء الوعي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية بهدف دعم موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تعزيز مهاراتهم - بما في ذلك تلك المتعلقة بنقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية - ورفع مستوى المعرفة بالملكية الفكرية بين مستخدميها. وأفادت مراكز معينة من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة الوطنية، مثل مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المستضافة في مدرسة زامورانو الزراعية لعموم أمريكا، ومعهد العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وجامعة خوسيه سيسيليو ديل فالي، و جامعة متروبوليتان في هندوراس، أنها نظمت وشاركت في العديد من الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الإبداع والابتكار وزيادة الوعي بالملكية الفكرية واستخدامها لدى الطلاب والباحثين والمبتكرين الذين تدعمهم. هذا بالإضافة إلى إعداد موارد مخصصة مثل كتيبات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من أجل المساعدة في نشر أنشطتها وخدماتها وتوسيع نطاق عملها.

في **الأردن**، نظمت مديرية حماية الملكية الصناعية التابعة لوزارة الصناعة والتجارة والتموين، التي تمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، اجتماعاً سنوياً وأطلقت موقع ويب مخصصاً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بهدف تعزيز سُبل التواصل والاتصال فيما بينها.

في **كازاخستان**، تم إنشاء قسم جديد داخل المعهد الوطني للملكية الفكرية (Qazpatent)، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، بهدف تنسيق أنشطة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان. وقد جرى تطوير موقع ويب جديد للترويج لمشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ونشر موارد ومواد التعلم ذات الصلة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **قيرغيزستان**، وضعت الوكالة الحكومية للملكية الفكرية والابتكار التابعة لمجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان (Kyrgyzpatent)، التي تمثل جهة تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، برنامجاً تدريبياً جديداً بدأ في يناير بهدف تكوين المعارف والكفاءات في مجال الملكية الفكرية في جميع أنحاء البلاد وتدريب محاميين براءات جُدد من مجموعة المنسقين الإقليميين لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. في المجمل، استفاد 90 مشاركاً من هذا البرنامج التدريبي، وتقدم أربعة من منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بطلب للحصول على اعتماد محاميين البراءات وتسجيلهم، وتمكّن اثنان منهم من الحصول على اعتمادهما.

في **ليسوتو**، أجرى مكتب المُسجل العام، الذي يمثل جهة تنسيق الشبكة الوطنية، زيارات إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المحددة لدعمها في تحديد احتياجاتها التدريبية وإدراجها في خطط تطوير الشبكة الوطنية.

عقب تقييم احتياجات التدريب الذي أجراه مكتب **ليبيريا** للملكية الفكرية (LIPO)، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ليبيريا، التحق موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بدورات التعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو وشاركوا في حلقات عمل مختلطة حول عمليات البحث في البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وتقنيات واستراتيجيات البحث في البراءات. في المجمل، جرى تدريب ما لا يقل عن 75 ممثلاً من المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار منذ إنشاء الشبكة في عام 2021، وتتطلع مؤسسات إلى إضافة الملكية الفكرية إلى مناهجها الدراسية.

نَظَّم مركز التوثيق والمعلومات العلمية والتقنية، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **مدغشقر**، العديد من فعاليات إذكاء الوعي والتدريب بشأن الملكية الفكرية ومعلومات البراءات والبحث في البراءات وحماية نتائج البحث وتسويقها، إلى جانب تدريب أكثر من 130 موظفاً من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على هذه الموضوعات. كما حضر خمسة من

موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار دورات التعلم عن بُعد المتقدمة التي تقدمها أكاديمية الويبو بشأن البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية والإدارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة. هذا إلى جانب اختيار شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مدغشقر للمشاركة في الدورة التجريبية لبرنامج الويبو لمنح الشهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، ويحضر ثمانية من موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التدريب في الوقت الحالي للحصول على شهادة.

لا يزال موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المغرب يخصصون قدراً كبيراً من وقتهم لتعزيز معارفهم ومهاراتهم، من خلال 404 مشاركات في دورات متقدمة للتعلم عن بُعد لأكاديمية الويبو (حضر 60 في المائة منهم الدورات المتقدمة حول البراءات والبحث عن معلومات البراءات وصياغة البراءات)، والمشاركة في سلسلة من الندوات الإلكترونية التي ينظمها المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية (OMPIC) لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **ناميبيا**، أجرت جهة التنسيق الوطنية زيارات ميدانية لجميع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الشبكة لتحديد احتياجاتها التدريبية ودعمها في تطوير مجموعة خدماتها. ونتيجة لذلك، جرى تنظيم فعالية تدريبية في ديسمبر حول أدوات البحث في البراءات وبرنامجي النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI) والنفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) التابعين للويبو.

في **باكستان**، نظمت المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار 116 دورة تدريبية لطلابها وباحثيها ورواد الأعمال لديها، شملت موضوعات متنوعة تتعلق بحماية الملكية الفكرية وتسويقها.

في **الفلبين**، بجانب الأنشطة التدريبية المنتظمة التي يجريها مكتب الفلبين للملكية الفكرية (IPOPFL) لدعم تنمية معارف ومهارات موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في مجالات مثل صياغة البراءات والبحث في البراءات وتقييم الملكية الفكرية وإنفاذ الملكية الفكرية، يشارك 15 موظفاً من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في برنامج الويبو التجريبي لإصدار شهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. كما شاركت مؤسسات مُختارة في تدريب تجريبي حول تطوير المنتجات الجديدة والاختراعات في الملك العام.

نظمت الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في **الاتحاد الروسي** ما يزيد عن 4,200 مؤتمر وندوة وفعالية أخرى، ووصل عدد المشاركين فيها إلى أكثر من 60,000 مشارك.

في **المملكة العربية السعودية**، نفذت الهيئة السعودية للملكية الفكرية (SAIP) برنامجاً تدريبياً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالتعاون مع مؤسستين رائدتين في المملكة العربية السعودية: جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وأرامكو السعودية. ويهدف البرنامج إلى تزويد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمهارات والمعارف اللازمة لتمكينها من تقديم خدمات عالية الجودة. ويتألف البرنامج من ثلاث وحدات تعليمية تشمل أساسيات الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية وتسويقها ومنح الترخيص. وفي عام 2023، جرى تنظيم 64 نشاطاً تدريبياً في إطار البرنامج، بزيادة قدرها 41.5 في المائة عن عروض التدريب في عام 2022، وتدرّب أكثر من 3,000 شخص. وأطلقت الهيئة السعودية للملكية الفكرية أيضاً مجموعة من النشرات الإخبارية تشجّع على تبادل المعارف والخبرات وقصص النجاح بين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

في **جنوب أفريقيا**، نظّم المكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية (NIPMO)، بالتعاون مع الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في جنوب أفريقيا (SARIMA)، برنامجاً تدريبياً عملياً رائداً مكثفاً لمدة ثمانية أسابيع في مكاتب نقل التكنولوجيا بجنوب أفريقيا من أجل 12 مهنيّاً من بوتسوانا وملاوي وناميبيا وزامبيا وزمبابوي.

في **أوكرانيا**، أطلق المكتب الوطني الأوكراني للملكية الفكرية والابتكارات (UANIPIO) قنوات اتصال جديدة، منها مجموعة على منصة eTISC التابعة للوبيو، بهدف نشر معلومات حول الفعاليات المتعلقة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز التواصل بين أعضاء الشبكة. كما نظّم وشارك في 29 نشاطاً للتدريب وإذكاء الوعي سعياً لتعزيز معارف ومهارات الباحثين ورواد الأعمال في أوكرانيا، اجتذب أكثر من 1,000 مشارك. وجرى التركيز بقوة على إنشاء شبكة من المتحدثين الخبراء من مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، وتعزيز الكفاءات لديهم. كما نظّمت مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أوكرانيا 29 فعالية وساهمت فيها، واجتذبت ما متوسطه من 35 إلى 50 مشاركاً في كل فعالية.

في **أوزبكستان**، عُقدت 60 فعالية تدريبية، ركزت بشكل أساسي على تحسين حماية أصول الملكية الفكرية في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. ونظّم مركز الملكية الفكرية التابع لوزارة العدل في جمهورية أوزبكستان، الذي يمثل جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، المؤتمر الوطني الثاني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في نوفمبر، وكرّم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأكثر نشاطاً وموظفيها بهذه المناسبة.

توسع المبادرات الإقليمية نطاق التأثير والوصول في جميع أنحاء العالم

كان التعاون الإقليمي مهماً في تعزيز الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وزيادة تأثيرها ونطاقها. لقد استمر ازدهار المبادرات التي تسهل تبادل الخبرات وأفضل الممارسات لمساعدة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على أن تصبح أكثر كفاءة وتقديم خدمات متخصصة على الصعيد العالمي.

وقد أنشئت شبكات إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية والكاريبي.

في المنطقة العربية، عُقد الاجتماع الإقليمي العربي الأول لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر العاصمة في مايو بالتعاون مع المعهد الوطني للملكية الفكرية لاستكشاف فرص تعزيز التعاون الإقليمي بين ممثلي تسع شبكات لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (الجزائر وجيبوتي ومصر والأردن وموريتانيا والمغرب وعمان وفلسطين والجمهورية العربية السورية) وجامعة الدول العربية. وقد اتفقت البلدان المشاركة على خطة عمل لمتابعة الأنشطة المقترحة في المنطقة واستعراض التقدم المحرز في الاجتماع السنوي المقبل. كما أبرمت الجزائر وجيبوتي اتفاقاً ثنائياً خلال هذه الفعالية لتبادل الخبرات في مجال تطوير الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإنشاء أول مركز إقليمي لدعم التكنولوجيا والابتكار بين البلدين.



الصورة: رانيا كياريا

المشاركون في الاجتماع الإقليمي العربي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الجزائر العاصمة، بتاريخ 23 و24 مايو 2023

في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (ASEAN)، اجتمعت جهات تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وممثلي المؤسسات المضيفة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في سورابايا بإندونيسيا بهدف تبادل الخبرات وتحديد أفضل الممارسات في إدارة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتوسيع نطاقها. وجري التوقيع على تعهد مناصرة لشبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، معرباً عن عزم الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المشاركة على التعاون في المجالات التالية: "1" تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في مجال إذكاء الوعي؛ و"2" دمج الممارسات الجيدة في مجال إذكاء الوعي؛ و"3" تحديد فرص العمل المشترك في مجال إذكاء الوعي فيما يتعلق بالخدمات والأنشطة والبرامج المتعلقة بالملكية الفكرية والابتكار والتنمية. وعُقد بعد ذلك اجتماع إقليمي مؤقت لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في ديسمبر 2023، مع التركيز على تحديد سُبل تبادل الخبرات ودمج الممارسات الجيدة وتحديد الفرص المشتركة. واستفادت المجموعة الإقليمية من هذا الاجتماع في تحديد نقاط العمل والمقترحات المُقدمة للاجتماع الإقليمي السنوي القادم لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا في عام 2024.

بالإضافة إلى التعاون الإقليمي القائم بين شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، عُقد كذلك اجتماع إقليمي في شنتشن، الصين في نوفمبر، بالتعاون مع الإدارة الوطنية الصينية للملكية الفكرية (CNIPA)، من أجل بعض شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وتبادل ممثلون من الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الصين وجورجيا وإندونيسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وماليزيا ومنغوليا وباكستان والفلبين وسري لانكا وأوزبكستان وفييت نام الخبرات وأفضل الممارسات في إنشاء وتطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ودمج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الأطر الاستراتيجية الوطنية والمؤسسية. هذا بالإضافة إلى استكشاف بعض الطرق التي يمكن من خلالها أن يسهم التعاون الإقليمي في الاستفادة من نقاط القوة في شبكاتهما والتعامل مع بعض التحديات التي تواجهها.

في أفريقيا، اجتمعت جهات تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (ARIPO) في هراري، زيمبابوي، في فبراير من أجل مناقشة وتبادل الخبرات في مجال الإدارة الفعالة لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتعزيز خدماتها بين المستخدمين في بلدانها. وعُقد اجتماع مماثل في ياوندي، الكاميرون، في سبتمبر، لجهات تنسيق مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية للملكية الفكرية (OAPI) لإنشاء شبكة إقليمية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار سعياً لتحسين التواصل وتبادل المعرفة والاستفادة من الموارد فيما بين بلدان المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

في آسيا الوسطى، شارك ممثلو شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في قيرغيزستان وطاجيكستان وأوزبكستان في المؤتمر الثاني لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار للشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان، الذي استضافه المعهد الوطني للملكية الفكرية (Qazpatent) في أستانا في أكتوبر، بهدف تبادل الخبرات والممارسات الجيدة في إنشاء شبكاتها الوطنية وتعزيز التعاون الإقليمي من أجل تحقيق الإدارة الفعالة لشبكاتها.

ويؤدي التعاون الثنائي أيضاً دوراً هاماً في دعم مواصلة تطوير الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار والمساهمة في المبادرات الإقليمية المذكورة أعلاه. في عام 2023، شاركت الشبكة المغربية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، على سبيل المثال، تجاربها والدروس المستفادة مع عُمان، وتتضمن الأمثلة المشابهة الأخرى الدعم الذي قدمته جهة تنسيق شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في قيرغيزستان إلى الشبكة الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في كازاخستان.

دعم موارد الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا

مع توسع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا وتقديم المزيد من الخدمات للمبتكرين المحليين، تواصل الويبو دعمها بموارد المعرفة والتعلم بالإضافة إلى موارد الإدارة الفعالة.

أطلقت الويبو مجموعة من المبادرات والموارد لتمكين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا. ويتضمن ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص بغية تيسير النفاذ إلى المعلومات التكنولوجية؛ وفتحت منصة [WIPO INSPIRE](#) مركز المعارف الرقمية الذي يُتيح للباحثين والمبتكرين النفاذ إلى مزيج فريد من المعلومات والمعارف في مجال الملكية الفكرية والابتكار، ولا سيما قواعد بيانات البراءات وسجلات البراءات وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية؛ وأنشطة تدريبية ومنشورات مخصصة في هذه المجالات.

كما توفر الصفحة الإلكترونية للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، التي يمكن النفاذ إليها من خلال منصة [WIPO INSPIRE](#)، نقطة مرجعية فريدة للحصول على معلومات بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية وتتيح النفاذ إلى قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، مع روابط لسياسات الملكية الفكرية القائمة والسياسات ذات الصلة (مثل السياسات بشأن الاستشارة وحق المؤلف وتضارب المصالح والبرمجيات والنفاذ المفتوح والشركات المنبثقة) الخاصة بالجامعات والمؤسسات البحثية في جميع أنحاء العالم.

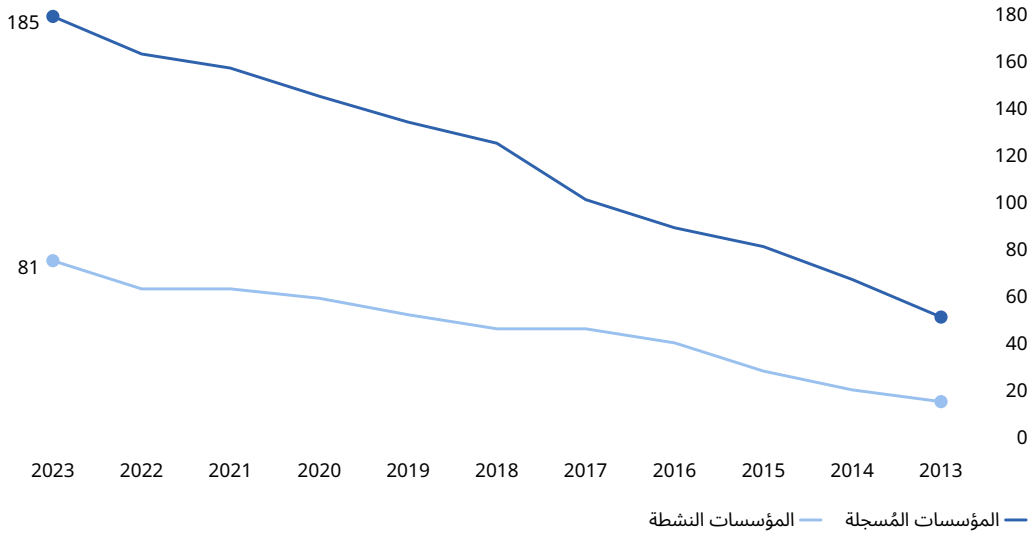
المنصات والأدوات الرقمية للنفاذ إلى المعلومات والمعارف

برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)

يُسَهِّل برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات النفاذ المجاني أو منخفض التكلفة للمؤسسات الأكاديمية والبحثية في البلدان النامية إلى خدمات قواعد بيانات البراءات التجارية التي تقدم أدوات وخدمات متقدمة لاستعادة بيانات البراءات وتحليلها. وهو برنامج خرج إلى الوجود بفضل إرساء شراكة فريدة بين القطاعين العام والخاص مع تسعة من مقدمي قواعد بيانات البراءات الرائدة.

ظل معدل التسجيل في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات ثابتاً في السنوات الأخيرة، مع حدوث زيادة ملحوظة في عام 2023. لقد حدث تحسن كبير في إدارة المستخدم وعمليات الاتصال بفضل تعيين عاملين متخصصين.

الشكل 5. عدد المؤسسات المسجلة والنشطة في برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات



المصدر: قاعدة بيانات برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات

برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار (ARDI)

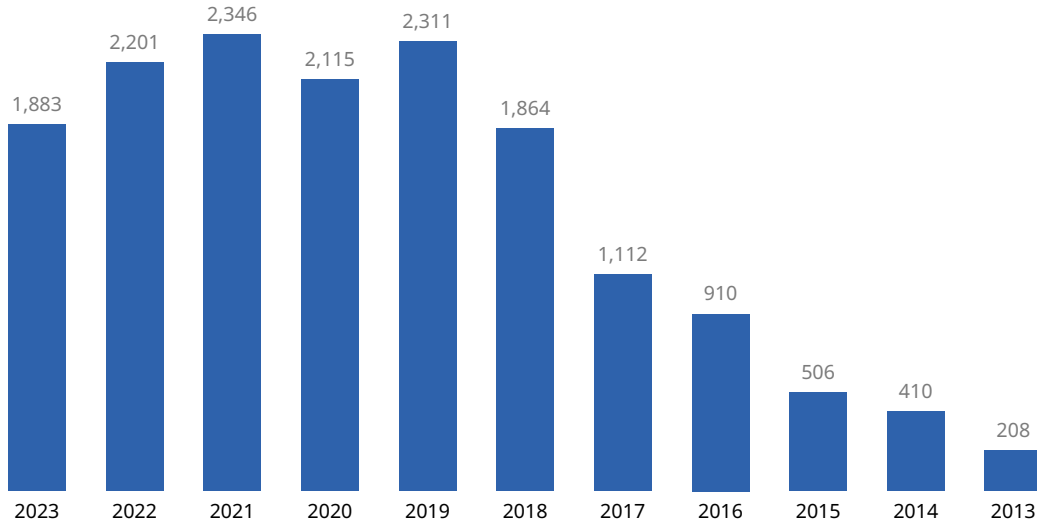
يسعى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار من خلال إرساء شراكة مع قطاع النشر إلى سد فجوة المعرفة عن طريق زيادة توافر المعلومات العلمية والتقنية للمؤسسات المؤهلة في البلدان النامية. يُسهّل البرنامج النفاذ المجاني أو منخفض التكلفة للمؤسسات الأكاديمية والبحثية في البلدان النامية إلى أكثر من 60,000 من الموارد بما في ذلك المجلات الخاضعة لاستعراض الأقران والكتب وغيرها من المنشورات الإعلامية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.

ويُعد هذا البرنامج أيضاً عضواً في شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)، وهي شراكة بين خمس وكالات تابعة للأمم المتحدة ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية.

ويوفر برنامج شراكة "البحث من أجل الحياة" (Research4Life) للباحثين في 125 بلداً من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً نفاذاً مجانياً أو منخفض التكلفة لما يصل إلى 203,000 مجلة وكتاب وغيرها من مصادر المعلومات في مجالات الصحة والغذاء والزراعة والبيئة والعلوم التطبيقية والقانون والعلوم الاجتماعية. ويوجد الآن أكثر من 11,000 مؤسسة مسجلة في البرنامج.

أدى النمو المستمر في توفر منشورات النفاذ المفتوح من خلال مصادر ومنصات مختلفة إلى تقلب ملحوظ في عدد عمليات تسجيل الدخول إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار في السنوات الأخيرة.

الشكل 6. عدد عمليات تسجيل الدخول إلى برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار



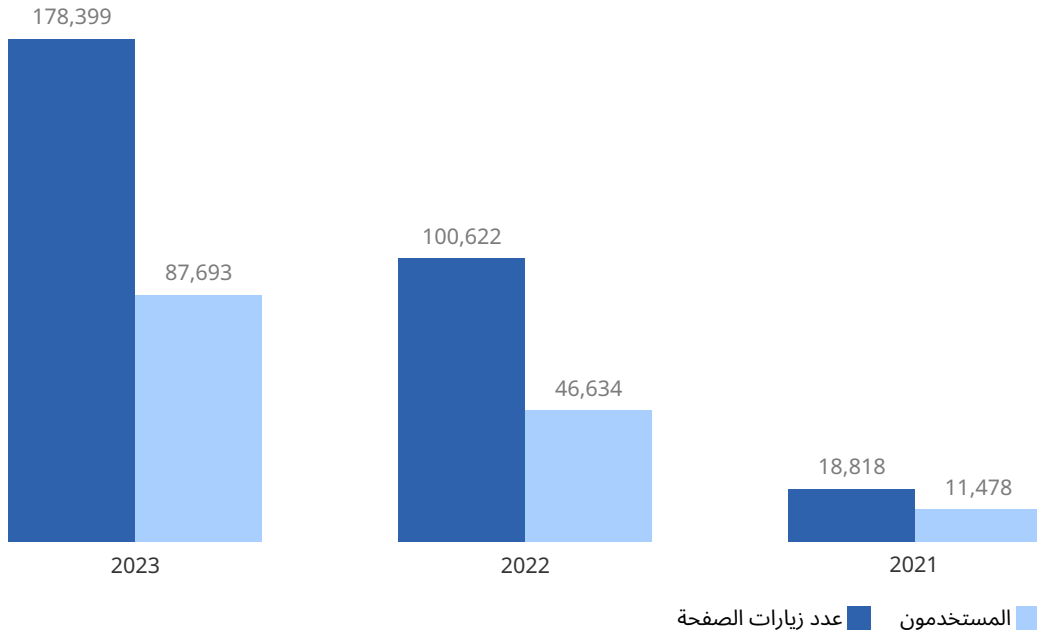
المصدر: Research4Life "البحث من أجل الحياة"

منصة WIPO INSPIRE

تُعد WIPO INSPIRE منصة معرفية عالمية لمساعدة المبتكرين ورواد الأعمال ومهنيي البراءات ومراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا على أنشطة دعم الابتكار الخاصة بهم.

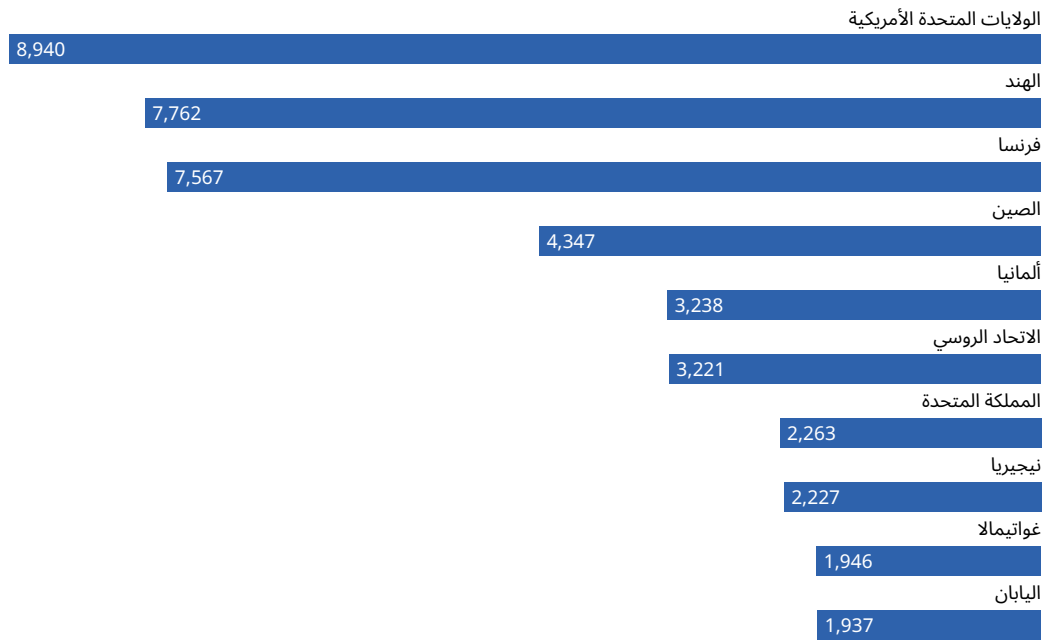
إنها منصة متكاملة توفر مزيجاً فريداً من المعلومات والمعرفة بشأن قواعد بيانات البراءات، وسجلات البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، وتدمج البيانات المرجعية مع رؤى الخبراء في موارد وأدوات وتوصيات الممارسة الجيدة.

نفذ إلى منصة WIPO INSPIRE أكثر من 87,000 مستخدم خلال عام 2023 مقابل 46,634 مستخدماً في عام 2022، ما يمثل زيادة قدرها 88 في المائة في الاستخدام.



المصدر: التحليلات الإلكترونية للويبو

الشكل 8. البلدان العشر الأولى التي سجلت أعلى عدد من زائري WIPO INSPIRE في عام 2023



المصدر: التحليلات الإلكترونية للويبو

تقارير قواعد بيانات البراءات

تتيح بوابة تقارير قواعد بيانات البراءات في WIPO INSPIRE النفاذ إلى التقارير المتعلقة بقواعد بيانات البراءات الوطنية والتجارية وخصائصها. يمكن للمبتكرين والباحثين ومهنيي البراءات العثور على معلومات واضحة ودقيقة وغير متحيزة بشأن قواعد بيانات البراءات وتحديد قاعدة البيانات الأفضل لاحتياجاتهم. وفي عام 2023، كان هناك 46 تقريراً تفصيلياً عن محتوى وخصائص مجموعة واسعة من قواعد بيانات البراءات. نفذ 38,640 مستخدماً إلى هذه التقارير.

سجلات البراءات

تُعد بوابة تسجيل البراءات في منصة WIPO INSPIRE دليلاً تفاعلياً لسجلات وبراءات البراءات عبر الإنترنت يُرشد المستخدمين إلى مصادر معلومات الوضع القانوني ذات الصلة عند البحث عن صلاحية براءة اختراع. وهي مدخل إلكتروني إلى المعلومات المتعلقة بالوضع القانوني التي توفرها أكثر من 200 ولاية قضائية ومجموعات معلومات خاصة بالبراءات، وتتضمن خريطة وجدولاً قابلين للبحث فيهما فضلاً عن ملفات مُفصلة بشأن الولايات القضائية تحتوي على معلومات مفيدة متعلقة بالوضع القانوني ونصائح متعلقة بالبحث. خضعت ملفات الولايات القضائية والروابط المرتبطة بالسجلات والبراءات الوطنية عبر الإنترنت للتنقيح والتحديث في عام 2023. ونفذ أكثر من 11,000 مستخدم إلى البوابة.

تحليلات البراءات

توفر منصة WIPO INSPIRE أيضاً نقطة مرجعية للنفاذ إلى موارد تحليل البراءات، لا سيما تقارير واقع البراءات والاتجاهات التكنولوجية للويبو، التي تتبّع تطور التقنيات عن طريق تحليل بيانات فيما يخص أنشطة الابتكار التي تساعد في إرشاد المناقشات السياسية والتخطيط البحثي الاستراتيجي ونقل التكنولوجيا.

يمكن للمستخدمين من خلال المنصة النفاذ إلى 18 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها الويبو و265 تقريراً من تقارير واقع البراءات من إعداد المنظمات الأخرى، بالإضافة إلى تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو بشأن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المساعدة، والتي زاد عدد مرات تنزيلها على 193,000 مرة بين 2019 ونهاية ديسمبر 2023.

نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية

يمكن النفاذ إلى أنشطة وموارد محددة بشأن نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية عبر منصة WIPO INSPIRE على صفحة إلكترونية مخصصة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، والتي تعمل بمثابة المستودع الرئيسي للمعلومات والموارد في هذه المجالات.

المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC)

يمكن للمستخدمين عبر منصة WIPO INSPIRE النفاذ إلى منصة eTISC، وهي منصة افتراضية لتبادل المعارف توفر لمجتمع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومهنيي الملكية الفكرية مساحة مخصصة للتفاعل وتبادل المعارف والأفكار.

وتشمل ميزات المنصة الرئيسية ما يلي:

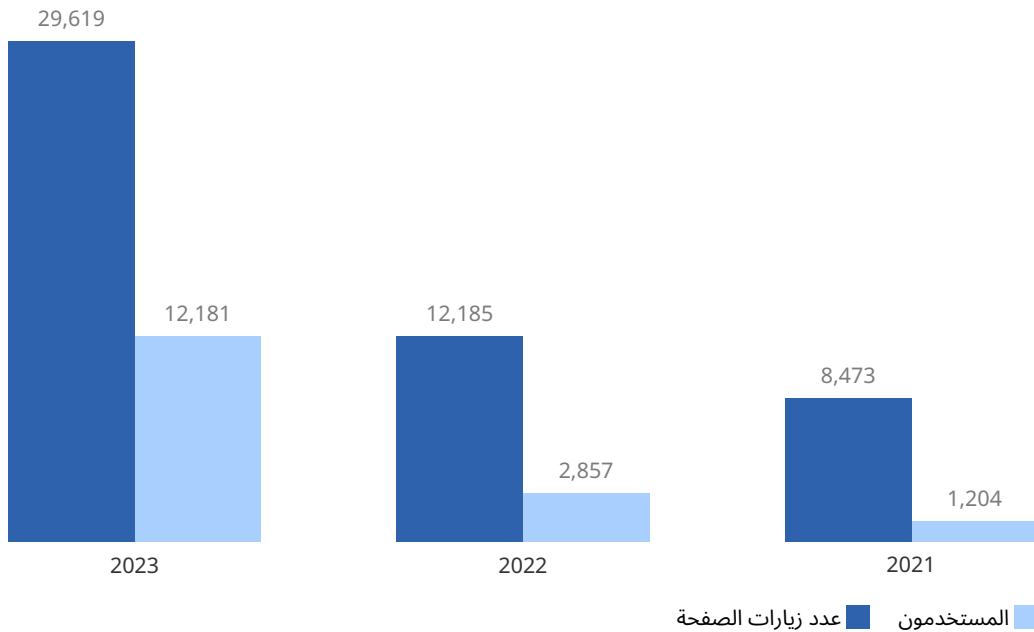
- جلسات "أسأل الخبير" للتفاعل مع الخبراء في مجالات مثل معلومات البراءات ونقل التكنولوجيا
- ومجموعات ومنتديات للمناقشة بغرض تبادل المعارف والخبرات
- والأخبار والأحداث لمساعدة المستخدمين على مواكبة أحدث معلومات الملكية الفكرية.

شهد عام 2023 زيادة جوهرية في استخدام منصة eTISC، وذلك بفضل الأنشطة والعناصر الجديدة والمواد التي تُضاف إلى المنصة. واستمرت سلسلة الندوات المواضيعية عبر الإنترنت ومناقشات "أسأل الخبير" في عام 2023، وذلك تحت عنوان "الملكية الفكرية وعلوم الحياة". المواضيع التي تم تناولها شملت: الطريق إلى منح الترخيص للبراءات: نظرة عامة خطوة بخطوة على الاتفاقات؛ متطلبات إصدار البراءات والكشف عن ابتكارات الرعاية الصحية؛ الاختراع بالتعاون: تخصيص ملكية البراءات في شراكات البحث والتطوير؛ وهيكل الصفقات: التفاوض على شروط الملكية الفكرية في اتفاقات التنمية. جمعت سلسلة الندوات عبر الإنترنت بين العديد من الأفراد، بما في ذلك مهنيو الملكية الفكرية والباحثون والطلاب ورواد الأعمال وغيرهم.

واستُخدمت منصة eTISC أيضاً لتسهيل تبادل المعارف والموارد ولتعزيز التواصل بين المشاركين في مختلف أنشطة بناء القدرات والتدريب، مثل المشاركين في التدريب أثناء العمل في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، ومهنيي نقل التكنولوجيا الذين شاركوا في المؤتمرات الإقليمية حول الابتكار المعجل في علوم الحياة في المكسيك والفلبين، وموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من ماليزيا والفلبين الذين تابعوا التدريب التجريبي على مجموعة الأدوات المتعلقة بتطوير المنتجات الجديدة والاختراعات في الملك العام.

وفي عام 2023، نفذ 12,181 مستخدماً إلى منصة eTISC؛ وهي زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة.

الشكل 9. استخدام منصة eTISC



المصدر: التحليلات الإلكترونية للويبو

منصة مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وإدارة الأداء (TPPM)

منصة أطلقتها الويبو في عام 2022 وتم تطويرها بهدف دعم شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار العالمية المتنامية في إدارة شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية على نحو أكثر فاعلية. وضمّمت المنصة خصيصاً لمساعدة منسقي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على إدارة مشروعاتهم الوطنية وتنسيق أنشطتهم وتقييمها وإعداد التقارير بشأنها. وبعد تجربتها في ستة بلدان في عام 2022، نُشرت المنصة في ثمانية بلدان إضافية في عام 2023. واستُخدمت التعليقات التي تم تجميعها من البلدان التجريبية لزيادة تحسين المنصة قبل طرحها عالمياً.

تدريب لتوسيع نطاق المعارف والمهارات

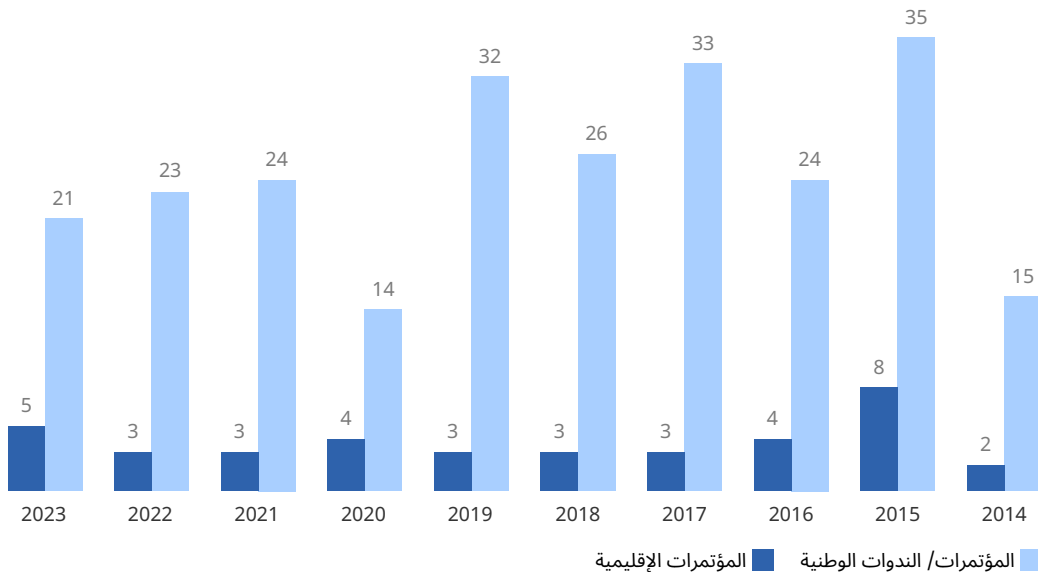
توفر الويبو التدريب من خلال حلقات عمل ميدانية وإلكترونية ودورات أكاديمية الويبو للتعلم عن بُعد وموارد تعلّم متخصصة بشأن عمليات البحث عن البراءات، ومن بينها أحدث التقنيات والجدة وعمليات البحث عن حرية التصرف وتحليلات البراءات ونقل التكنولوجيا؛ سعياً منها لزيادة القدرات والمعارف والمهارات في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا.

تركز البرامج التدريبية، في مجال نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها، على تنمية رأس المال البشري فيما يخص ركائز النظام الإيكولوجي للابتكار، مثل سياسات الملكية الفكرية المؤسسية وإنشاء هياكل نقل التكنولوجيا وإدارتها وبناء القدرات في تسويق الملكية الفكرية وترخيصها وتقييمها.

التدريب الوطني والإقليمي لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

بغية دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تطوير المهارات التقنية اللازمة لتقديم خدمات دعم الابتكار عالية الجودة للمبتكرين المحليين، نُظمت 21 حلقة عمل لشبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الوطنية وعُقدت خمسة اجتماعات إقليمية للدول الأعضاء في المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأربيو) ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا (الآسيان) والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية ولبعض شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في المنطقة العربية وفي آسيا.

الشكل 10. عدد المؤتمرات الوطنية والإقليمية المنظمة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار



طُوّر برنامج الويبو لاعتماد موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار، الذي يهدف إلى إنشاء شهادة مهنية قائمة على المناهج الدراسية لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ وذلك من أجل زيادة توحيد عمليات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ورفع جودة الخدمات في مختلف مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتحسين مسارات التطور الوظيفي لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وأطلقت الدورة التجريبية الأولى للدورة التأسيسية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار بحضور 48 مشاركاً من ستة بلدان (الصين وكينيا ومدغشقر وبيرو والفلبين والمملكة العربية السعودية). تتضمن الدورة ثلاث مراحل: مرحلة التعلم عن بُعد، ودورة تدريبية بقيادة مدرب، والخبرة العملية أثناء العمل في تقديم خدمات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار. وسيستمر هذا التشغيل التجريبي الأول في عام 2024 قبل تعميمه على جميع شبكات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار.

تدريب على نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية

نُظمت أيضاً ثماني دورات تدريبية خصيصاً لهياكل نقل التكنولوجيا في ستة من الدول الأعضاء بالمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات (EAPO)، وهي بيلاروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان والاتحاد الروسي وطاجيكستان وتركمانستان - وكذلك في كولومبيا ومصر والمكسيك والفلبين، بهدف تعزيز معارف الباحثين وموظفي ومديري مكاتب نقل التكنولوجيا في هذه البلدان في مختلف جوانب نقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية. ونُظمت أيضاً دورات تدريبية عملية بشأن التطبيق العملي لأساليب تقييم الملكية الفكرية في سياقات مختلفة (الترخيص، تقييم الأسهم، التقاضي) ولقطاعات محددة أيضاً (التكنولوجيا الحيوية والأدوية والصناعات الزراعية) ولمناطق مثل الدول الأعضاء لرابطة أمم جنوب شرق آسيا لتعزيز قدرة أصحاب المصلحة في مجال الابتكار على التعرف على المخاطر والفرص في مفاوضات نقل التكنولوجيا والقدرة على تقييم الأصول غير الملموسة.

في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، أُطلق برنامج رائد لتقديم تدريب أثناء العمل على نقل التكنولوجيا إلى 12 محامياً من بوتسوانا وملاوي وناميبيا وزامبيا وزيمبابوي مع تجربة مدتها ثمانية أسابيع في جنوب أفريقيا. (انظر الميزة الخاصة لهذا التقرير لمعرفة المزيد حول هذه المبادرة.)



الصورة: وليم مودرز

ليان فيربوهيد كوجلين (مستشارة، إدارة الملكية الفكرية للمبتكرين، الويبو) مع كريسيين كافايكا (جامعة ليلونغوي للزراعة والموارد الطبيعية) وليفيسون مسونتي (جامعة ملاوي للأعمال والعلوم التطبيقية)، وهما اثنان من المشاركين من ملاوي في التدريب أثناء العمل، في جامعة كيب تاون

"كانت حقاً واحدة من أفضل الدورات التدريبية على الإطلاق. فالمهارات التي اكتسبتها لم أحصل عليها من قبل. والعلاقات التي أنشأتها لم تكن لدي من قبل".

ليفيسون مسوثني

جامعة ملاوي للأعمال والعلوم التطبيقية

أطلقت الوبو في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا مشروعين إقليميين؛ أولهما يرتبط بتقييم الملكية الفكرية، والآخر يتعلق بتطوير نموذج سياسة ملكية فكرية إقليمي للمؤسسات الأكاديمية (انظر أدناه) للمساهمة في تطوير مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وغيرها من خدمات هيكل نقل التكنولوجيا والدعم، ولمساندة الدول الأعضاء في الرابطة لتحقيق الأهداف المحددة المنصوص عليها في خطة عمل الآسيان بشأن حقوق الملكية الفكرية للفترة 2016-2025. وتدعم الصناديق الاستثمارية اليابانية العالمية للملكية الصناعية كلا المشروعين، ويتم تنفيذهما بالتعاون الوثيق مع أمانة الرابطة وكذلك مكاتب الملكية الفكرية الوطنية وغيرها من المؤسسات الحكومية ذات الصلة والمؤسسات الأكاديمية والبحثية والمحامين والصناعات والمجتمعات المالية، مع دعم الخبراء الإقليميين والدوليين. ويهدف مشروع تقييم الملكية الفكرية لرابطة آسيان إلى تقييم الممارسات الإقليمية الحالية وتوفير موارد متخصصة تكميلية في شكل مجموعة أدوات لتقييم الملكية الفكرية تحتوي على مجموعة من المبادئ والممارسات الرائدة المتفق عليها إقليمياً والمصممة لتوطيد علاقات أكثر شفافية بسوق الملكية الفكرية وإيجاد بيئة تسودها الثقة لمعاملات الملكية الفكرية. شهدت المرحلة الأولى من المشروع استبياناً تم إجراؤه من خلال ما يقرب من 400 مقابلة مع محامين وخبراء ماليين ومديري تكنولوجيا وشركات من 10 دول أعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وقد تضمن تعليقات مباشرة لتحديد حالة تقييم الملكية الفكرية في المنطقة، والتحديات المحتملة، والعوامل المعوقة والتوصيات. وبناءً على المرحلة الأولى، يجري تطوير مجموعة أدوات تقييم الملكية الفكرية لتسهيل تطبيق معايير مشتركة في منطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا. وهي تشمل إجراءات ذات صلة، ومراجع مفيدة وممارسات فضلى لإعداد التقارير، كما سيتم استخدامها كمورد متخصص لبناء قدرات المهنيين في المنطقة.



الصورة: الونيو

المشاركون في الاجتماع الإقليمي لرابطة الآسيان في جاكرتا، 26 و 27 يونيو 2023



الصورة: الونيو

الاجتماع الإقليمي لرابطة الآسيان في جاكرتا، 26 و 27 يونيو 2023

استجابة للتحديات العالمية التي فرضتها جائحة كوفيد-19، أنشأت الويبو أيضاً موارد محددة ومبادرات تدريبية لتعزيز الوعي وفهم التفاعل الدقيق بين الصحة العالمية والنفوذ إلى التكنولوجيات الطبية والابتكار ونقل التكنولوجيا والتجارة. وكان التركيز على علوم الحياة نتيجة مباشرة لجهود الويبو المستمرة في تقديم دعم مخصص ومستهدف وقائم على الأثر لتلبية الاحتياجات والأولويات الخاصة بكل بلد خلال فترة ما بعد الجائحة، ولتسخير إمكانات الملكية الفكرية كأداة لا تقتصر على تناول تبعات مثل هذه الجوائح فحسب ولكن تلبى أيضاً احتياجات الرعاية الصحية الأكثر إلحاحاً في جميع أنحاء العالم.

تم تنظيم اثنتين من الفعاليات التدريبية في آسيا وأمريكا اللاتينية لدعم البلدان المشاركة في تنمية المهارات والقدرات في مجال تحديد الملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها، فضلاً عن استراتيجيات نقل التكنولوجيا الخاصة بالتكنولوجيات الصحية. وانهقد المؤتمر الإقليمي الآسيوي حول الابتكار المعجل في علوم الحياة في مانيلا، الفلبين، في الفترة من 11 إلى 15 سبتمبر، وتمت استضافته بالتعاون مع مكتب الفلبين للملكية الفكرية. وجمعت الفعالية أكثر من 100 مشارك من بروني دار السلام وكمبوديا والصين والهند وإندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وماليزيا وباكستان والفلبين وجمهورية كوريا وتايلند وفيت نام. وكان من بين المستفيدين أيضاً موظفو مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وموظفو مكاتب نقل التكنولوجيا المتخصصون في علوم الحياة، حيث مثل المشاركون من الأوساط الأكاديمية 48 بالمائة، و45 بالمائة من المؤسسات الحكومية، و7 بالمائة من الصناعة والقطاع الخاص. وشملت موضوعات التدريب تمويل المخاطر للابتكار في علوم الحياة، وتسوية المنازعات في علوم الحياة. وسلط المؤتمر الملكية الفكرية، وتقييم البراءات في علوم الحياة، وتقييم الملكية الفكرية باعتباره أداة لإدارة الضوء على الحاجة المشتركة إلى أنظمة ابتكار إيكولوجية قوية في هذا المجال والدور الهام لحقوق الملكية الفكرية في نقل التكنولوجيا والاستثمار في البحث العلمي والابتكار.



المؤتمر الإقليمي الآسيوي حول الابتكار المعجل في مجال علوم الحياة، مانيلا، من 11 إلى 15 سبتمبر 2023

الصورة: مأخوذة من مكتب الملكية الفكرية في الفلبين (IPPH)



المشاركون في المؤتمر الإقليمي الآسيوي حول الابتكار المعجل في علوم الحياة، مانिला، من 11 إلى 15 سبتمبر 2023

نُظِم برنامج تدريب مماثل بالتعاون مع المعهد المكسيكي للملكية الصناعية لمنطقة أمريكا اللاتينية من 9 إلى 12 مايو في مكسيكو سيتي. حضر "المؤتمر الإقليمي لدعم الابتكار المعجل في علوم الحياة - تنمية المهارات وبناء القدرات" مشاركون من الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكوستاريكا وكوبا والمكسيك وبيرو وضم مديرين من مختلف المؤسسات ومراكز البحث المشاركة في الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا في علوم الحياة. وسلط الحدث الضوء على الحاجة إلى تعاون أفضل بين الصناعات الصيدلانية الحيوية وشركات التكنولوجيا الحيوية والجامعات ومراكز البحث والهيئات الحكومية لتعزيز قدرات الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا.



المؤتمر الإقليمي لدعم الابتكار المعجل في علوم الحياة - تنمية المهارات وبناء القدرات، مكسيكو سيتي، من 9 إلى 12 مايو 2023



المشاركون في المؤتمر الإقليمي لدعم الابتكار المعجل في علوم الحياة - تنمية المهارات وبناء القدرات، مكسيكو سيتي، من 9 إلى 12 مايو 2023

وعلى الصعيد الإقليمي، نُظِم برنامج تدريبي متخصص بين الويبو والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات في 14 و15 مارس في أستانا بكازاخستان، وكان الهدف منه تعزيز تسويق الملكية الفكرية في المجمعات التكنولوجية في مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC). وأُتبع هذا التدريب بتدريب آخر للمجمعات التكنولوجية في الدول الأعضاء في المنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات والذي أقيم في يوليو، في بيشكيك بقرغيزستان، وقد سلط هذا التدريب الضوء على تعزيز قدرات تسويق الملكية الفكرية من خلال التدريب على تقييم الملكية الفكرية.

في شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا (TTO) في دول البلطيق، التي تأسست في أكتوبر 2022، تم وضع برنامج إرشادي مخصص بغرض تطوير مهنيي تسويق الملكية الفكرية وتقديم الدعم للشركات الفرعية والشركات الناشئة في المنطقة.

وعلى المستوى الوطني، تُفُذ عدد من الأنشطة التدريبية أيضاً من أجل دعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (TISC) ومكاتب نقل التكنولوجيا في تعزيز قدراتهم في التسويق للملكية الفكرية وإدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، كما هو الحال في كولومبيا وكوبا ومصر والهند وساموا، وذلك بدعم تقدمه مصادر وأدوات مثل الاتفاقات النموذجية لنقل التكنولوجيا الخاصة بالويبو، والموارد المتجلية في ترخيص الملكية الفكرية وتقييم الملكية الفكرية.

في كوبا، تم تنظيم فعالية تدريبية مكثفة ومخصصة لترسيخ قدرات موظفي مجمع هافانا للعلوم والتكنولوجيا ومؤسسات أخرى محددة، بالشراكة مع مجتمعين تكنولوجيين تركيين هما وادي المعلوماتية (Bilisim Vadisi) وإنترنتك اسطنبول تكنوكانت (Entertech İstanbul Teknokent)، وغرضه تبادل الخبرات في سياسات الابتكار والبحث، وكذلك مشاركة المعرفة بشأن كيفية تحسين الكفاءة في عمليات المجمعات التكنولوجية. تتضمن المراحل الأخيرة من هذا المشروع تنفيذ عملية توجيه لأربع شركات يحددها مجمع هافانا للعلوم والتكنولوجيا، وتقديم الدعم من أجل وضع سياسة مؤسسية لنقل التكنولوجيا وتسويق الملكية الفكرية في مجمع هافانا للعلوم والتكنولوجيا.

في 6 و7 نوفمبر، نُظمت القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا في سانتياغو بشيلي بالاشتراك بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM) بالتعاون مع هاب-تيك (Hub-Tech)، وهي الوكالة الوطنية لنقل التكنولوجيا بشيلي. وقد اجتمع في القمة حوالي 40 رائداً من الرواد العالميين في نقل التكنولوجيا، وقد يسرت الويبو مشاركة 10 رواد من رواد نقل التكنولوجيا من البلدان النامية. وسيراً على خطى النموذج الناجح من القمة السابقة المنعقدة في 2022، بدأت الفعالية بمناقشات عن "الموضوعات اللافتة" ثم انتقلت إلى معالجة قضايا رئيسية مثل المشهد المستقبلي لنقل التكنولوجيا، واستراتيجيات تدريب الجيل القادم من المهنيين. وقد عززت القمة استدامة الشراكة بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM)، مؤكدةً على التزامها المشترك بإحراز التطورات في مجال نقل التكنولوجيا على نطاق عالمي.



الصورة: جمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM)

القمة الدولية لقيادة نقل المعرفة والتكنولوجيا المنظمة بالشراكة بين الويبو وجمعية مديري التكنولوجيا بالجامعات (AUTM)، المنعقدة في سانتياغو بشيلي، في 6 و7 نوفمبر 2023

تدريب على سياسات الملكية الفكرية المؤسسية

لأكثر من 10 سنوات، قدمت الويبو دعماً محدداً للجامعات والمؤسسات البحثية لمساعدتها على وضع سياسات مؤسسية لإدارة الفعالة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا. تضم مبادرة سياسات الملكية الفكرية في الجامعات والمؤسسات البحثية ثلاثة مقومات أساسية: مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية، ونسخ محلية مخصصة من مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية، والتدريب والمساعدة التقنية القائمان على المشاريع لصالح المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات البحثية الفردية.

جرى إنشاء مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية باعتبارها نقطة انطلاق للجامعات لمساعدتها على التعامل مع قضايا مثل ملكية الملكية الفكرية وحقوق الاستخدام، والكشف عن الملكية الفكرية، وإدارة الملكية الفكرية، وتسويق الملكية الفكرية، وحوافز الباحثين، والتسجيل والمحاسبة وتضارب المصالح. وتتألف مجموعة الأدوات من القائمة المرجعية لواقعي سياسات الملكية الفكرية، والنموذج الخاص بسياسات الملكية الفكرية للمؤسسات الأكاديمية والبحثية، والمبادئ التوجيهية لتخصيص النموذج الخاص بالملكية الفكرية.

جرى وضع نموذج مشروع سياسة لاستخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف في الجامعات والمؤسسات البحثية العامة من أجل استكمال مجموعة الأدوات. ومن المتوقع أن يتاح النموذج في عام 2024.

أعدت نسخ محلية مخصصة من مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لاستخدامها في 11 دولة مع وجود نسخ إضافية قيد الإعداد. تدمج النسخ المحلية القوانين واللوائح والممارسات المحلية، وتعكس البيئات الاجتماعية الاقتصادية في الدول، وتيسر اعتماد سياسات الملكية الفكرية على مستوى المؤسسات وكذلك مواءمتها من أجل تنسيق التعاون على المستوى الأكاديمي والصناعي. وفي 2023، أكملت الويبو إعداد النسخ المحلية للجزائر والسلفادور وبنما. ومن المتوقع أن توفر النماذج المحلية لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية هذه دعماً كبيراً لمؤسسات التعليم العالي والمؤسسات البحثية في هذه الدول في مجال صياغة سياسات ملكية فكرية شاملة وفي تبسيط عملية الكتابة.

وتقدم الويبو أيضاً التوجيه والمساعدة التقنية القائمين على المشاريع لصالح الجامعات/ المؤسسات الفردية لدعمها في صياغة سياسات ملكية فكرية فعالة تتكيف بما يتناسب مع السياق المحلي والاحتياجات والرسالة. وقد ساعدت مبادرة سياسات الملكية الفكرية للجامعات والمؤسسات البحثية منذ إنشائها أكثر من 600 مؤسسة في صياغة سياسات الملكية الفكرية. ويمكن تنزيل سياسات الملكية الفكرية للجامعات والمؤسسات البحثية في كل أنحاء العالم من خلال [قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية](#).

"لقد التحقت بجامعة سول بلاتيو كأول مدير للابتكار ونقل التكنولوجيا في مكتب البحوث. وتمخض عن هذا بذل مجهود هائل لوضع سياسة ملكية فكرية لهذه الجامعة. وقد ساعدنا نموذج سياسة الملكية الفكرية للويبو للمؤسسات الأكاديمية والبحثية إضافة إلى قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية على أن نكتسب زخماً يدفعنا نحو الانتهاء من وضع سياستنا في غضون فترة قصيرة جداً".

السيدة ناروشا نايدو

مديرة الابتكار ونقل التكنولوجيا في مكتب البحوث، بجامعة سول بلاتيو، جنوب أفريقيا

"على مدى السنوات السبع الماضية، قدمت المشورة لعشرات المؤسسات البحثية في القطاع العام في البلدان النامية حول العالم، عن أهمية وضع سياسة سليمة للملكية الفكرية لبناء نظام ملكية فكرية/نقل تكنولوجي فعّال. وقد مثل نموذج سياسة الملكية الفكرية للويبو ومبادئها التوجيهية وقائماتها المرجعية الأدوات الأساسية في هذا المسعى في كل حالة".

الدكتور ريتشارد إس كاهون

أستاذ مساعد بإدارة التنمية العالمية بجامعة كورنيل، وكبير مستشاري برنامج تطوير القانون التجاري بوزارتي التجارة والخارجية في الولايات المتحدة

"أوصي بمجموعة أدوات الويبو بشأن سياسة الملكية الفكرية، أي نموذجها وقائمتها المرجعية ومبادئها التوجيهية لتخصيص النموذج، عندما أقدم المشورة للمؤسسات في جميع أنحاء العالم بشأن وضع سياسة ملكيتها الفكرية أو تحديثها. وهذه الوثائق دقيقة وشاملة ومكتوبة بوضوح، وهي الموارد الوحيدة التي ستحتاج المؤسسة إليها".

أشلي ج ستيفنس

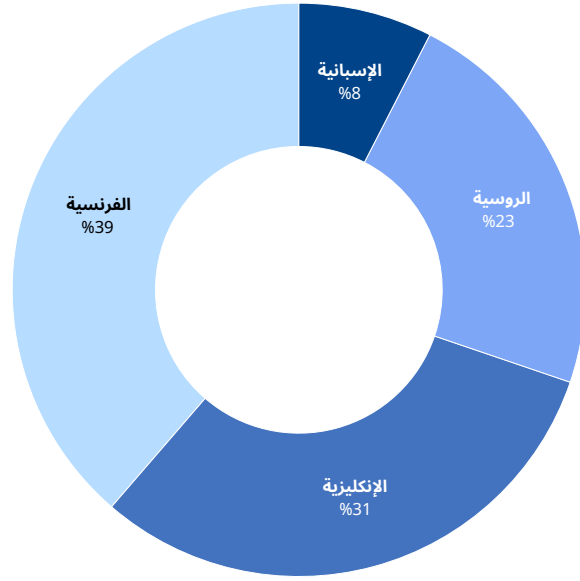
دكتوراه في الفلسفة (جامعة أوكسفورد)، وخبير معتمد في مجال الترخيص، وخبير مسجل في مجال نقل التكنولوجيا، ورئيس، شركة Focus IP Group، ذ م م

وقد استُخدمت مجموعة أدوات الويبو بشأن سياسات الملكية الفكرية لدعم مناطق محددة في وضع نماذج مصممة خصيصاً لسياسات الملكية الفكرية، على سبيل المثال في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وفي 2023، وُضع نموذج لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية لرابطة أمم جنوب شرقي آسيا بسبب مشروع نفذته الويبو بالتعاون مع أمانة الرابطة بدعم من الصناديق الاستثمارية اليابانية للملكية الصناعية العالمية. وهذا النموذج، الذي وُضع بناءً على تقييم الأطر القانونية الوطنية والممارسات الحالية لنقل التكنولوجيا في المنطقة، من شأنه مساعدة الجامعات والمؤسسات البحثية في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على وضع سياسات الملكية الفكرية المؤسسية والتي بدورها توفر إطاراً يمكن من تحديد نتائج البحوث وما ينتج عنها من ملكية فكرية وإدارتها وتسويقها على نحو يتسم بالكفاءة.

التعليم عن بُعد

البرنامج التعليمي الإلكتروني الخاص باستخدام معلومات البراءات، الذي تم إطلاقه في عام 2020 كدورة تعليمية عن بُعد (DL-177) من خلال منصة أكاديمية الويبو، عبارة عن دورة تدريبية ذاتية مصممة خصيصاً لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التي تتألف من ثلاثة وحدات تعليمية وهي: أساسيات البراءات، والبحث عن البراءات واسترجاعها، وتحليل البراءات.

الشكل 11. التسهيلات في برنامج التعليم الإلكتروني من طرف موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، حسب اللغة

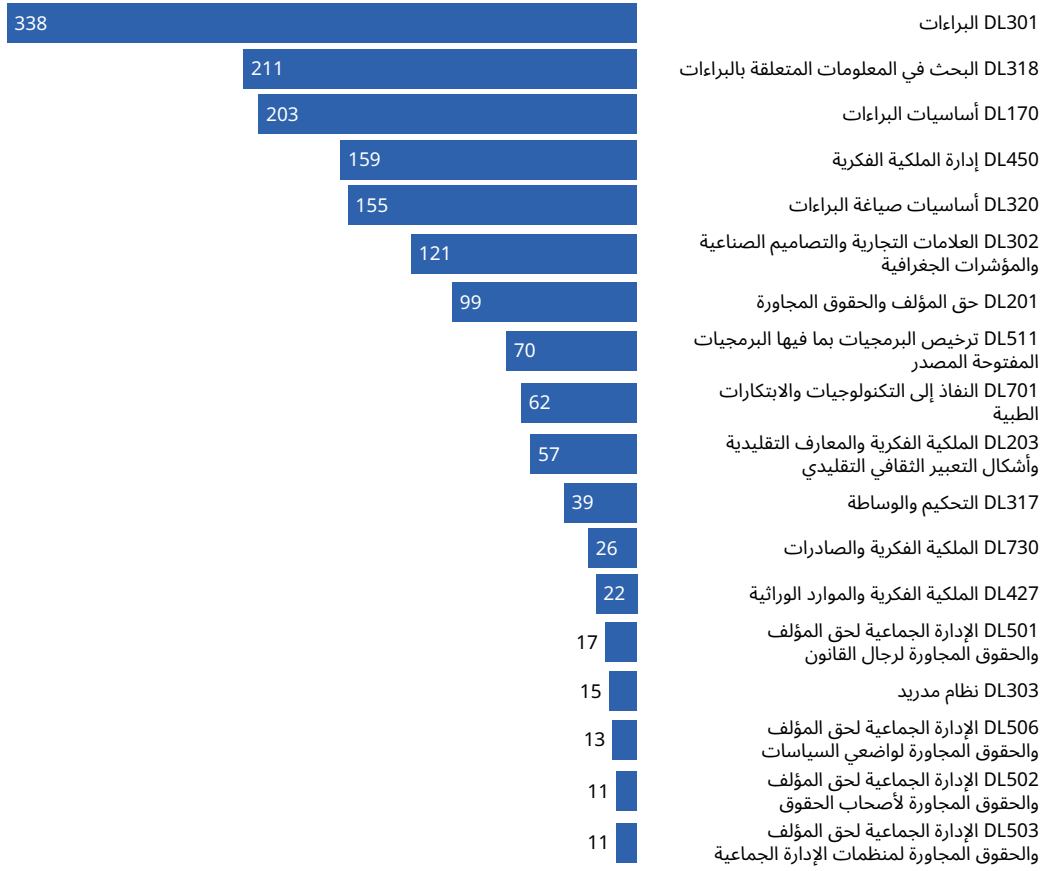


المصدر: أكاديمية الويبو، 2023

بجانب برنامج التعليم الإلكتروني، شارك أيضاً 3,000 موظف من موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات تدريبية أخرى للتعلم عن بُعد قدمتها أكاديمية الويبو في عام 2023.

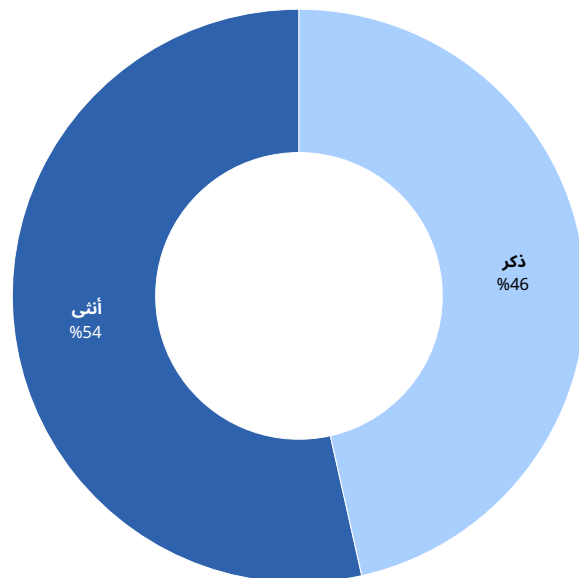
إن مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في الدورات التدريبية المتقدمة بخصوص إدارة الملكية الفكرية والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية وحقوق المؤلف، بجانب مشاركتهم في دورات تدريبية حول البراءات والبحث عن البراءات وصياغة البراءات، تعكس الحاجة إلى أن تزيد مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من معارف الموظفين ومهاراتهم في مجالات دعم الابتكار الأخرى لتلبية الطلب القادم من المبتكرين ورواد الأعمال المحليين.

الشكل 12. مشاركة موظفي مركز دعم التكنولوجيا والابتكار في دورات أكاديمية الويبو التدريبية المتقدمة، حسب الدورة التدريبية



المصدر: أكاديمية الويبو، 2023

الشكل 13. مشاركة موظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في تدريب أكاديمية الويبو، حسب الجنس



المصدر: أكاديمية الويبو، 2023

منشورات لدعم التدريب وتعزيز التعلم

التدريب مدعوم بالمنشورات المعدة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهيكل نقل التكنولوجيا لتعزيز التعلم. وتشكل هذه المنشورات مصادر مرجعية رئيسية لمجموعة من مجالات الموضوعات، مثل توثيق البراءات وقواعد البيانات، وعمليات البحث في البراءات، وتحليلات البراءات، ونقل التكنولوجيا، وإدارة الملكية الفكرية وتسويقها. وهي متاحة بلغات متعددة.

عقب نشر أدلة الويبو بشأن تحديد الاختراعات واستخدامها في الملك العام، وُضعت مجموعة أدوات تكميلية. وتدعم مجموعة الأدوات المفاهيم والعمليات المطروحة في هذه الأدلة بمجموعة من الأدوات العملية التي تساعد على جمع البيانات وتحليلها لتقييم مبادرة جديدة لتطوير المنتجات ودعم صنع القرار في تطوير منتجات وخدمات جديدة تستند إلى الاختراعات المدرجة ضمن الملك العام. كما تم وضع حزمة تدريب جديدة للتعلم المختلط المقدم في صورة وحدات وتجربتها لبناء المعرفة والمهارات فيما يتعلق باستخدام هذه الأدوات في مؤسسات محددة مضيئة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار في ماليزيا والفلبين.

منشورات بشأن نقل التكنولوجيا

دليل جديد، الحوافز في مجال نقل التكنولوجيا: وُضع هذا الدليل، الذي تكمن مهمته في تشجيع الباحثين والمهنيين وتقديرهم ومكافأتهم، من أجل مساعدة الجامعات على إنشاء برامج حوافز مبتكرة لباحثيها الأكاديميين وتشجيعهم على المشاركة في أنشطة نقل التكنولوجيا وتبادل المعرفة. يدعم الدليل أيضاً المهنيين في مجال نقل التكنولوجيا لمساعدة مكاتب نقل التكنولوجيا بالجامعات على التوسع والازدهار وتقليل دوران الموظفين.

"دليل الويبو الجديد [بشأن الحوافز في مجال نقل التكنولوجيا] هو أول مجموعة عالمية من النهج المستخدمة لتحفيز الإبداع والتشجيع عليه ومكافأته في المراحل الأولى من مسار الابتكار. وهذا جزء مهم من فهم أنظمتنا الإيكولوجية للابتكار وأفضل السبل لضمان التزامات راسخة تجاه طرح منتجات وخدمات جديدة في السوق".



تود شيرر

نائب رئيس مشارك للبحوث، المدير التنفيذي، مكتب نقل التكنولوجيا، جامعة إيموري، الولايات المتحدة الأمريكية

منشورات بشأن تحليلات البراءات

تمثل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو (WITT) المنشورات الرئيسية التي تتعقب الاتجاهات التكنولوجية من خلال تحليل بيانات البراءات وغيرها من البيانات لتقديم أدلة تجريبية بشأن الابتكار في مجالات معينة. وتساعد المعرفة الناتجة قادة الأعمال والباحثين وواضعي السياسات في اتخاذ قراراتهم. وقد نشر التقرير الأول في السلسلة في عام 2019، ويركز على الاتجاهات المتصلة بإصدار براءات ابتكارات الذكاء الاصطناعي. ويمثل التقرير الثاني، الذي نُشر في عام 2021، أول لمحة عامة واسعة النطاق وتحليل لإصدار البراءات والاتجاهات التكنولوجية في مجال التكنولوجيا المساعدة، كما يقدم معلومات بشأن الحالة الراهنة للتكنولوجيات التي تساعد المصابين بإعاقة جسدية أو معرفية. وفي عام 2022، بدأ العمل التحضيري بشأن التقرير الثالث، والذي سيركز على مستقبل النقل. وقد تم تنزيل تقارير الاتجاهات التكنولوجية للويبو أكثر من 193,000 مرة، فيما بين عام 2019 ونهاية ديسمبر عام 2023.

لقد شملت تقارير واقع البراءات (PLRS) التي أعدتها الويبو على مدار الأعوام موضوعات ذات صلة معينة بالبلدان النامية، مثل الصحة العامة والأمن الغذائي وتغيّر المناخ والبيئة. وفي عام 2023، نُشرت ثلاثة تقارير جديدة عن واقع البراءات: التقرير الأول بعنوان "لقاحات وعلاجات كوفيد-19"، وهو الإصدار الثاني من تقرير نُشر لأول مرة في عام 2022. تناول التقرير الأول (2022) إيداعات البراءات ذات الصلة من يناير 2020 إلى سبتمبر 2021، في حين تناول التقرير الثاني (2023) إيداعات البراءات ذات الصلة حتى سبتمبر 2022، مما يوفر استعراضاً شاملاً لنشاط إصدار البراءات ويستند إلى رؤى مستمدة من تقرير واقع البراءات الأول بشأن كوفيد-19. بينما كان التقريران الآخران عن واقع البراءات بعنوان "الجرافيت وتطبيقاته" و"إنتاج التيتانيوم وثاني أكسيد التيتانيوم من الإلمنيت والتطبيقات ذات الصلة".

بالإضافة إلى هذه التقارير، فإن الويبو كذلك تمنح أيضاً نفاذاً إلى ما يقرب من 250 تقريراً من تقارير واقع البراءات أعدتها منظمات أخرى.

تقارير واقع البراءات من إعداد الويبو في عام 2023



طورت كذلك على مدار الأعوام عدة موارد وأدوات تعلّم من أجل المساعدة على تكوين الكفاءات وتنمية مهارات تحليل البراءات للباحثين والمبتكرين في البلدان النامية. فضلاً عن ذلك، أضيف الطابع الرسمي على المبادئ التوجيهية المنهجية لإعداد تقارير واقع البراءات من خلال المبادئ التوجيهية للويبو لإعداد تقارير واقع البراءات ودليل الويبو بشأن الأدوات المفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات ودليل تحليلات البراءات وتم تحديث الدليلين الأخيرين في السنوات الأخيرة.

الميزة الخاصة: نقل التكنولوجيا عملياً - تمكين نقل التكنولوجيا في جنوب أفريقيا من خلال برنامج تدريب عملي

اختتمت الويبو بنجاح برنامج تدريب عملي في مجال نقل التكنولوجيا، وذلك بالتعاون مع رابطة إدارة البحوث والابتكار في جنوب أفريقيا (SARIMA) ومكتب اليابان للبراءات (JPO) والمكتب الوطني لإدارة الملكية الفكرية في جنوب أفريقيا (NIPMO). وتعتبر هذه المبادرة الرائدة التي تهدف إلى تعزيز نقل التكنولوجيا داخل منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (SADC) بمثابة مثال عملي ومؤثر في نقل التكنولوجيا عملياً.

في الفترة من 15 أغسطس إلى 31 أكتوبر، جرى تقديم برنامج تدريب عملي تجريبي قائم على الاحتياجات مدته ثمانية أسابيع، ومقره في مكاتب نقل التكنولوجيا بجنوب أفريقيا، إلى 12 فرداً يشاركون بفاعلية في أنشطة نقل التكنولوجيا في جامعات أو مؤسسات بحثية عامة في ستة بلدان أعضاء في الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وهي بوتسوانا وملابوي وناميبيا وجنوب أفريقيا وزامبيا وزيمبابوي، عقب عملية اختيار تنافسية تيسرها الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في جنوب أفريقيا. وقد أتيحت الفرصة للأفراد الذين وقع عليهم الاختيار للعمل بشكلٍ وثيق مع المهنيين ذوي الخبرة في مجال نقل التكنولوجيا بمكاتب نقل التكنولوجيا في جنوب أفريقيا، واكتساب خبرة مباشرة في العمليات اليومية لمكاتب نقل التكنولوجيا والإجراءات والاستراتيجيات.

المؤسسات المضيفة

1. جامعة نورث ويست (NWU)
2. جامعة ستيلينبوش (SUN)
3. جامعة كيب تاون (UCT)
4. جامعة جوهانسبرغ (UJ)
5. جامعة جنوب أفريقيا (UNISA)
6. جامعة ويسترن كيب (UWC)



الصورة: ويليام مولدرز

مدوبو نقل التكنولوجيا الناميبيين مع فريق مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب، من اليسار إلى اليمين: نادية يانسن (جامعة ناميبيا للعلوم والتكنولوجيا)، ولوان أفريقيا (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)، وليونارد إيميني (جامعة ناميبيا)، وأوكو لوانا (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)، ومونيك هيستيك (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)، ونجابولو كوبيكا (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)، وعائشة محمد علي (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)، وأنا كاسانويفا (مكتب نقل التكنولوجيا بجامعة ويسترن كيب)



الصورة: ويليام مولدرز

نادية يانسن (جامعة ناميبيا للعلوم والتكنولوجيا) وليونارد إيميني (جامعة ناميبيا)، من ناميبيا



الصورة: ويليام مولدرز

كريسبين كايايكا وليفيسون مسونثي (مشاركين من ملاوي)، مع دوغ سانهاومبي، منسق المشروع



الصورة: ويليام مولدرز

ماتلهوونولو نتوتو ولامي رامالوتو (مشاركين من بوتسوانا)



الصورة: ويليام مولدرز

كريسبين كايايكا وليفيسون مسونثي (مشاركين من ملاوي)

نُفذت هذه المبادرة الرائدة في إطار شراكة جديدة أقيمت بين الويبو ورابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي، وهي منظمة لأصحاب المصلحة مكرسة للنهوض بإدارة البحث والابتكار وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية داخل منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. وتهدف مذكرة التفاهم الموقّعة بين المنظمين في 19 أكتوبر إلى تعزيز إدارة الملكية الفكرية في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، وتحدد المبادرات المشتركة، ومنها إذكاء الوعي وتوفير التدريب وتعزيز هياكل نقل التكنولوجيا في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

الفوائد والقيمة الرئيسية

حقق برنامج التعلّم التجريبي فوائد وقيمة كبيرة، ومنها:

- 1. الإرشاد:** اضطلعت مكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة بدور المرشدين، حيث قدموا للمشاركين الإرشاد والدعم. وبلاستفادة من خبراتها الواسعة في مجال نقل التكنولوجيا، قدمت نصائح عملية حول كيفية مواجهة التحديات، واتخاذ قرارات مستنيرة، وفهم التعقيدات المتعلقة بعمليات وأنشطة نقل التكنولوجيا.
- 2. تبادل المعارف المشترك:** ساهم البرنامج في تيسير تبادل المعارف بشكل متبادل المنفعة بين الممارسين ذوي الخبرة في مجال نقل التكنولوجيا بالمؤسسات المضيئة والمشاركين الزائرين من الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.
- 3. تطبيق عملي:** اكتسب المشاركون خبرة عملية حول التحديات والنجاحات في مجال نقل التكنولوجيا من خلال المشاركة الفعالة في أنشطة نقل التكنولوجيا في مكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة التي تم إنشاؤها، ومشاركة التجارب. وقد وفرت لهم هذه التجربة العملية رؤى عملية لا تقدر بثمن.
- 4. فرص التواصل:** تمكّن المشاركون من تكوين علاقات واسعة النطاق داخل مجتمعات نقل التكنولوجيا التابعة لمكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة، ما عزّهم بمهنيين مثل محامي البراءات وأعضاء منتدى مكاتب نقل التكنولوجيا الإقليمي في منطقة كيب الغربية وأعضاء رابطة إدارة البحوث والابتكار في الجنوب الأفريقي. ومن المؤمل أن تمهد فرص التواصل هذه الطريق للتعاون المستقبلي.
- 5. المقارنة المعيارية والاطلاع على وجهات نظر متنوعة:** قدمت مكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة وجهات نظر متنوعة بناءً على خبراتهم المختلفة. عمّقت هذه التجربة فهم المشاركين لهياكل وسياسات مكاتب نقل التكنولوجيا المختلفة، إضافة إلى جوانب متعددة من نقل التكنولوجيا، ومنها مشاركة القطاعات الصناعية، والتفاوض على الاتفاقيات، وإدارة الملكية الفكرية.
- 6. تدريبات عملية:** شرع المشاركون في تمارين عملية للمقارنة المعيارية، شملت مقارنة السياسات المؤسسية للملكية الفكرية، وحوافز الباحثين، وحوافز موظفي مكاتب نقل التكنولوجيا، وفرص التمويل بين مؤسساتهم الأصلية والمؤسسات المضيئة. بالإضافة إلى ذلك، تعاونوا مع مكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة لتطوير دراسات حالة، ما عزّز تجربة التعلّم لديهم بشكل أكبر.

مبادرة مؤثرة لتنمية القدرات

أتاح هذا البرنامج للمشاركين تجربة تعليمية تحويلية، حيث مكّهم من التعمق في جوانب مختلفة لعملية نقل التكنولوجيا بقيادة الخبراء الواسعة المتوفرة لدى مكاتب نقل التكنولوجيا المضيئة في جنوب أفريقيا. وأعرب المشاركون عن اكتسابهم ثقة جديدة بأنفسهم في قدرتهم على قيادة المبادرات المتعلقة بالملكية الفكرية، ووضع استراتيجيات مؤسسية، وإذكاء الوعي بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا داخل مؤسساتهم. علاوة على ذلك، عُدّ التعاون مع المؤسسات المضيئة والتحليل المقارن لسياسات الملكية الفكرية فرصاً قيّمة لتعزيز إدارة الملكية الفكرية وحمايتها. وفي النهاية، يعتقد المشاركون أن البرنامج سيكون له تأثير ملموس من خلال تعزيز الوعي بالملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، وبالتالي دعم الباحثين والمبتكرين داخل مؤسساتهم وخارجها.

"بصفتي مشاركاً، اكتسبتُ فهماً أعمق لإدارة نقل التكنولوجيا ونظم الملكية الفكرية، وهو أمرٌ جوهريٌّ لإنشاء مكتب نقل التكنولوجيا في [مؤسستي]. وأوصي بشدةً بمثل هذه الفرص التدريبية لغيري من المهنيين العاملين في مجال مكاتب نقل التكنولوجيا في جنوب أفريقيا".

ليونارد إيميني
ناميبيا

"هذا البرنامج كان مختلفاً تماماً بمعنى أنه برنامج تطبيقي عملي".

كريستوفر ليسوانيسو
زامبيا

"أمتلك الآن مهارات متعددة الجوانب في جعبتي، وأستطيع القيام بعملٍ بثقة تامة".

جيفياس غواموري
زيمبابوي

"كانت أكبر فائدة تحصلت عليها من هذا البرنامج شبكة العلاقات التي كوَّنتها، والمعارف التي أقمَّتها".

نادية يانسن
ناميبيا

"وصلتُ إلى المرحلة التي أستطيع فيها بالفعل أن أمسك الهاتف وأتصل بأحدٍ لأعرض عليه المساعدة، أو حتى في حال شعوري بالحيرة أو التعثر في أمرٍ ما".

ثاروشا نايدو
جنوب أفريقيا

"سنتمكن بفضل هذا البرنامج من بناء القدرات بشكل كبير من خلال تنفيذ حلقات عمل تدريبية مماثلة داخل مؤسستي وعلى مستوى الدولة ككل".

ويلبرت متانفي
زيمبابوي

"كانت حقاً واحدة من أفضل التدريبات على الإطلاق".

ليفيسون مسونثي
ملاوي

"رغبتُ في الاطلاع على كيفية عمل مكاتب نقل التكنولوجيا العريقة مثل إنوفس، وذلك بهدف تحديد ما يمكنني تطبيقه في مؤسستنا بالوطن".

ماتلهوغونولو نتوتو
بوتسوانا

المضي قدماً وضمان الاستدامة

يتجاوز أثر هذا البرنامج الرائد مجرد تزويد المشاركين الـ 12 بالمهارات؛ بل يشمل أيضاً إنشاء شبكة تواصل داخل المنطقة.

تنطوي رؤية البرنامج على الدعم المستمر والتواصل والمشاركة بين المنظمين ومكاتب نقل التكنولوجيا المضيفة والمشاركين ومؤسساتهم الأم، حتى بعد انتهاء البرنامج. ونطمح أن يصبح هذا البرنامج التدريبي الأول من نوعه بمثابة منارة لبناء القدرات المبتكرة في مجال نقل التكنولوجيا، ويضخ روحاً جديدةً للتعاون وتبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة في نقل التكنولوجيا عبر الحدود في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي.

دعماً لهذا التقدم المستقبلي، تتصور الويبو جانبين رئيسيين لهذه المبادرة:

- **التكرار:** ثمة اهتمام كبير باستكشاف إمكانية تكرار نموذج التدريب العملي في سياقات ومناطق أخرى، بهدف تعزيز مهارات نقل التكنولوجيا والنظم الإلكترونية على نطاق عالمي.
- **شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا:** الهدف الأسمى هو بناء مجتمع مستدام حيث يعتمد المشاركون فيه على بعضهم بعضاً للحصول على التوجيه والموارد والتعاون، وذلك حتى بعد انتهاء البرنامج. ولتحقيق ذلك الهدف، تجري حالياً جهود لإطلاق برنامج توجيه ومنصة إلكترونية لشبكة مكاتب نقل التكنولوجيا، وذلك على غرار منصة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار التابعة للويبو.

التطلع إلى المستقبل

سيستمر الدعم الذي تقدمه الويبو إلى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا في الازدياد والاستجابة إلى الاحتياجات المحلية. وستساعد الموارد الجديدة التي يجري تطويرها لتعزيز وتعظيم قدرات مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وهياكل نقل التكنولوجيا على إنشاء وتعزيز الأنظمة الإيكولوجية للابتكار، وتشجيع المبتكرين على استخدام الملكية الفكرية لإنماء الأعمال التجارية، وطرح ابتكاراتهم في الأسواق.

بالنظر إلى المستقبل، من المتوقع تنفيذ الأنشطة التالية خلال عام 2024:

البحث والتحليلات المرتبطة بالبراءات:

- إصدار أدلة حول البحث في البراءات في مجال التكنولوجيا الحيوية ومتطلبات الكشف وحماية الاختراعات المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية والتكنولوجيا الحيوية.
- إصدار تقارير واقع البراءات في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي التوليدي والأغذية الزراعية.
- إطلاق التعلم القائم على الألعاب في مجال تحليلات البراءات من خلال لعبة لوحية تفاعلية ممتعة تم تطويرها حديثاً، بالإضافة إلى إطلاق دورة تعليم عن بُعد جديدة تقدم تحليلات البراءات.

نقل التكنولوجيا وسياسات الملكية الفكرية المؤسسية:

- تنفيذ برنامج تدريبي وإرشادي إقليمي لمساعدة جامعات ومؤسسات بحث علمي عامة مختارة في منطقة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على وضع سياساتها المؤسسية للملكية الفكرية أو تحديثها، وذلك استناداً إلى نموذج سياسة الملكية الفكرية للمؤسسات في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا.
- تجميع الممارسات الجيدة وأطر السياسات المؤسسية الفعالة للتعاون في مجال الابتكار، ووضع برنامج تدريبي ذي صلة، ومنها المواد المرجعية والتدريبية المرتبطة بها، في سياق مشروع جدول أعمال التنمية بشأن الملكية الفكرية والتعاون في مجال الابتكار كأساس لنقل التكنولوجيا وإيصال مخرجات البحوث إلى الأسواق.
- إطلاق وتنفيذ برنامج إرشاد حول إنشاء شركات فرعية لمحترفي شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا بدول البلطيق.
- وضع قاعدة بيانات للحواجز المقدمة للباحثين.

- إصدار نموذج سياسات الويبو لاستخدام المصنفات المحمية بحق المؤلف في الجامعات ومؤسّسات البحث العام.
- إصدار دليل عام لتقييم الملكية الفكرية وكتيبات حول تقييم الملكية الفكرية في مجال التكنولوجيا الحيوية والأدوية، بالإضافة إلى تقييم الملكية الفكرية للشركات الفرعية.
- تنفيذ برنامج لبناء القدرات في مجال تقييم الملكية الفكرية لمنطقة رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمضي قدماً في تطوير مجموعة أدوات لتقييم الملكية الفكرية تُستخدم كمرجع للمواد التدريبية.
- إصدار مقدمة حول نقل تكنولوجيا التقنية الحيوية وإقامة دورة تعليم عن بُعد في هذا الموضوع.

المنصات والأدوات الرقمية:

- تحديث قاعدة بيانات الويبو لسياسات الملكية الفكرية المؤسسية، مع توسيع قدرات البحث فيها لتشمل أنواعاً أوسع من السياسات (مثل سياسات تضارب المصالح، وسياسات النفاذ المفتوح، وسياسات الاستشارات، وما إلى ذلك). سيساهم هذا التحديث أيضاً في تحسين وظيفة البحث، مما يمكّن المستخدمين من إجراء عمليات بحث أكثر استهدافاً عن أمثلة للسياسات التي تتناول مجالات محددة ضمن سياسات الملكية الفكرية (مثل مواد الدورة التدريبية، والكشف، وتسوية النزاعات، والمعارف التقليدية، والبرامج، وما إلى ذلك).
- تحسينات على المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتعزيز سهولة الاستخدام والتفاعلية وتيسير تبادل المعرفة والتواصل. ويشتمل ذلك على طرح وظائف جديدة مثل تحميل الوسائط المتعددة، وخيارات المتابعة والمشاركة، والترجمة الآلية، بالإضافة إلى تحسين الميزات الحالية من خلال إعادة تصميم المنصة. ويهدف هذا التطوير إلى تعزيز الاستخدام والمشاركة الفاعلة بين قاعدة مستخدمي المنصة، والتي تضم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومكاتب نقل التكنولوجيا ومستخدمي معلومات الملكية الفكرية.
- إعادة تصميم بوابة تسجيل البراءات لضمان سهولة النفاذ والتصفّح البديهي وتوافقها مع المظهر الجديد لموقع الويب لمنظمة الويبو الذي تم تحديثه مؤخراً. ويتضمن هذا المسعى إصلاحاً شاملاً لواجهة البوابة ووظائفها وتجربة المستخدم لتلبية المعايير الحديثة.

مجالات تدريب جديدة:

- إعداد برنامج تدريبي في مجال البحث عن العلامات التجارية والتصاميم الصناعية، ومنها مواد المراجع والتدريب المصاحبة، لتمكين مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار من توسيع نطاق خدماتها لتشمل هذه المجالات.
- إصدار مجموعة أدوات حول تطوير المنتجات الجديدة والابتكارات في المجال العام، ودمجها ضمن عروض التدريب المنتظمة لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وأصحاب المصلحة المماثلين.

المعالم الرئيسية لبرنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

2009

- إطلاق مشروع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- إطلاق برنامج النفاذ إلى الأبحاث من أجل التنمية والابتكار

2010

- إطلاق برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI)
- إبرام اتفاقات مستوى الخدمة الأولى لتنفيذ شبكة مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

2011

- انضمام برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار إلى شراكة برنامج "البحث من أجل الحياة" (Research4Life)
- نشر أولى تقارير الويبو حول واقع البراءات

2012

- إطلاق برنامج تعليمي إلكتروني تفاعلي حول معلومات البراءات والبحث عنها
- افتتاح منصة إدارة المعارف الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الإلكترونية (eTISC)

2013

- الاجتماع الإقليمي الأول لرابطة دول جنوب شرق آسيا لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- جلسة "أسأل الخبير" الأولى على المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار

2014

- تصبح مشاريع مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار وتقارير واقع البراءات أنشطة منتظمة للويبو
- أول استخدام لأدوات مفتوحة المصدر في تقرير الويبو حول واقع البراءات

2015

- نشر مبادئ توجيهية لإعداد تقارير واقع البراءات

2016

- إطلاق مشروع أجندة التنمية حول الملك العام
- إطلاق برنامج مساعدة المخترعين
- إطلاق تدريب مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار على تحليلات البراءات
- النشر الإلكتروني لدليل الويبو بشأن الأدوات مفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات

2017

- مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار الأولى التي تشرع في تقديم خدمات تحليل البراءات
- الموافقة على جدول أعمال التنمية الجديد مشروع حول نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية

2018

- أولى حلقات العمل حول أدلة تحديد الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها
- إطلاق بوابة تسجيل البراءات

2019

- إطلاق الاتجاهات التكنولوجية للويبو 2019: الذكاء الاصطناعي
- أولى الدورات التدريبية بشأن نقل التكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية وفق منهجية جديدة للتدريب الموجه

2020

- إنشاء 1,000 مركز لدعم التكنولوجيا والابتكار حول العالم
- إطلاق منصة WIPO INSPIRE
- إصدار أدلة لتحديد الاختراعات التي آلت إلى الملك العام واستخدامها
- إطلاق المنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار المعاد تصميمها
- إطلاق برنامج التعليم الإلكتروني كدورة تعليمية عن بعد متوجة بشهادة من تقديم أكاديمية الويبو
- استكمال مشروع أجندة التنمية بشأن إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا

2021

- إدراج موارد نقل التكنولوجيا المتخصصة في برنامج مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- دمج منصة WIPO INSPIRE الجديدة
- بوابة تسجيل البراءات والمنصة الإلكترونية الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار (eTISC)
- استعراض وتحديث شامل لبوابة تسجيل البراءات
- تنمية أدوات جديدة لدعم إدارة الشبكات الوطنية لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- إطلاق الاتجاهات التكنولوجية للويبو 2021: التكنولوجيا المساعدة
- تحديث دليل الأدوات مفتوحة المصدر لإجراء تحليلات البراءات

2022

- إطلاق منصة إدارة المشاريع والأداء في مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- استحداث حزمة جديدة من الموارد حول نقل المعارف والتكنولوجيا لتحقيق انتعاش اقتصادي مستدام بعد الجوائح
- إطلاق تقارير واقع البراءات بشأن لقاحات وعلاجات كوفيد-19 وخلايا وقود الهيدروجين في مجال النقل
- صفحة ويب جديدة للملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا
- إنشاء شبكة مكاتب نقل التكنولوجيا في دول البلطيق وتوقيع مذكرة تفاهم مع الويبو

2023

- إطلاق برنامج تدريبي عملي رائد للمهنيين في مجال نقل التكنولوجيا في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي
- إطلاق برنامج منح الشهادات لموظفي مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
- إنشاء مجموعة ممارسين معنيين بتحليلات البراءات
- نشر تقارير واقع البراءات حول لقاحات وعلاجات كوفيد-19، والغرافيت والإلمنيت وتطبيقاتهما المرتبطة.
- إطلاق موقع إلكتروني جديد لتحليلات البراءات من الويبو
- وضع نموذج سياسة الملكية الفكرية الإقليمية في رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومجموعة أدوات تقييم الملكية الفكرية
- إصدار دليل الحوافز في مجال نقل التكنولوجيا: دليل تشجيع الباحثين والمهنيين وتقديرهم ومكافأتهم

روابط مفيدة

- استكشف تقارير تحليلات البراءات حسب التكنولوجيا
<https://www.wipo.int/web/patent-analytics/explore-reports-by-technology>
- دليل ومجموعة أدوات تقييم الاحتياجات التدريبية لنقل التكنولوجيا
www.wipo.int/publications/ar/details.jsp?id=4586
- دورات أكاديمية الويبو للتعلم عن بعد
www.wipo.int/academy/en/courses/distance_learning
- الندوات الإلكترونية عن مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
https://www.wipo.int/meetings/ar/topic.jsp?group_id=327
- قاعدة بيانات سياسات الملكية الفكرية المأخوذة من الجامعات والمؤسسات البحثية
<https://www.wipo.int/technology-transfer/ar/database-ip-policies-universities-research-institutions.html>
- اتفاقيات نقل التكنولوجيا
<https://www.wipo.int/technology-transfer/ar/agreements.html>
- برنامج مساعدة المخترعين
<https://www.wipo.int/ar/web/inventor-assistance-program/>
- السبل البديلة الفعالة من حيث الوقت والتكلفة لتسوية المنازعات في مجال البحث والتطوير ونقل التكنولوجيا التي تنشأ لدى مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/amc/en/center/tisc
- مراكز الويبو لدعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/tisc/
- دليل الويبو لمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
www.wipo.int/tisc/ar/search
- منصة WIPO INSPIRE
inspire.wipo.int
- الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا
<https://www.wipo.int/technology-transfer>
- سياسات الملكية الفكرية للجامعات والمؤسسات البحثية
<https://www.wipo.int/technology-transfer/ar/ip-policies.html>
- برنامج النفاذ إلى المعلومات المتخصصة بشأن البراءات (ASPI) - معلومات متخصصة بشأن البراءات
www.wipo.int/aspi
- برنامج النفاذ إلى الأبحاث لأغراض التطوير والابتكار - البحث من أجل الابتكار
www.wipo.int/ardi/ar/
- منصة الويبو الإلكترونية الجديدة الخاصة بمراكز دعم التكنولوجيا والابتكار
<https://etisc.wipo.int>
- بوابة تسجيلات البراءات
www.wipo.int/patent_register_portal
- تقارير الويبو التحليلية للبراءات
<https://www.wipo.int/web/patent-analytics/index>
- الاتجاهات التكنولوجية للويبو
https://www.wipo.int/tech_trends/ar/

